

Positive values in animation programs and methods of instilling them in children (Analytical study)

*Mohammad Rababah, Rahma Almarie, Maesa Alsaleh **

ABSTRACT

This study tended to analyze the positive values included in animation programs for children, and to explain the educational methods that were used to instill these positive values in children. The current study followed the descriptive and analytical approach, and in order to achieve the objectives of the study, a suitable analysis tool (the content analysis form) was built on which to analyze the content of the selected study sample specified in the two animation programs: “Abd al-Rahman's Diaries and Ahlam” and “Maktoob and Friends” program, with sixty episodes of the two programs. The study concluded with a number of results, the most important of which are: It was found that the two programs are meaningful and offer various positive values, in a variety of educational methods. There is an objective complementarity in employing the values of faith in the two programs, and the value of talent development / reading came to the highest rates of employment among the scientific values, and the educational methods in which the values are presented varied, including: the example method which was the most employed and used, and the method of persuasion obtained the highest percentage among the interactive methods. The question / inquiry method ranked first among detection methods. The study recommends taking care to produce targeted programs that are loaded with positive values and for children, and the need to pay attention to the educational methods by which these values and contents are presented.

Keywords: Animation; values; Islamic values; targeted programs

* Yarmouk University.

Received on 9/11/2020 and Accepted for Publication on 4/4/2021.

القيم الإيجابية في برامج الانيميشن وأساليب غرسها لدى الأطفال دراسة تحليلية

محمد ربابعة، رحمة المرعي، ميساء الصالح*

ملخص

اتجهت الدراسة إلى تحليل القيم الإيجابية المضمّنة في برامج الانيميشن الكترونية للأطفال، وبيان الأساليب التربوية التي اتبعت في غرس القيم الإيجابية لدى الأطفال. وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تمّ بناء أداة تحليل مناسبة (استمارة تحليل المضمون) اعتمد عليها في تحليل محتوى عينة الدراسة المختارة والمحددة في برنامجي الانيميشن "يوميات عبد الرحمن وأحلام" وبرنامج "مكتوب والأصدقاء"، بواقع ستين حلقة للبرنامجين. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: تبين أن البرنامجين هادفان يقدمان قيماً إيجابية متنوعة، وبأساليب تربوية متنوعة. وهناك تكامل موضوعي في توظيف القيم الإيمانية لدى البرنامجين، وجاءت قيمة تنمية المواهب /المطالعة أعلى نسب توظيف بين القيم العلمية، وتنوعت الأساليب التربوية التي تعرض فيها القيم، منها: أسلوب القدوة الذي كان أكثرها توظيفاً واستخداماً، وحصل أسلوب الإقناع على أعلى نسبة بين الأساليب التفاعلية، وحاز أسلوب السؤال /الاستفسار على المرتبة الأولى من بين أساليب الكشف. وتوصي الدراسة بالاعناية بإنتاج برامج هادفة تكون محملة بالقيم الإيجابية وللاطفال، وضرورة الالتفات إلى الأساليب التربوية التي تُعرض بها هذه القيم والمضامين.

الكلمات الدالة: الانيميشن، القيم، القيم الإسلامية، البرامج الهادفة.

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛
فمنذ زمن بعيد كانت ولا تزال التربية تشكل ضرورة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء، فمن خلال احتكاك الفرد مع الآخرين يكتسب مجموعة من المعارف، وفي كل يوم يتعلم جملة من المهارات والقيم والعادات التي تعطيه دوراً فاعلاً في مجتمعه، إلا أن التربية في هذا الوقت أصبحت تختلف عما كانت عليه في الماضي؛ حيث لم تعد مصادر التربية مقصورة على الأسرة والمدرسة فحسب، وإنما ظهرت مصادر أخرى فاعلة ومؤثرة، من أهمها وسائل الإعلام المتنوعة، حيث أخذت الحيز الكبير في مجال تربية النشء. (آمال، 2014، 2015).

ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة ودورها في تشكيل شخصية الفرد وصلها، فقد غُني الإسلام بالطفل عناية فائقة، وحمل الوالدين مسؤولية تربية أبنائهم بالدرجة الأولى، فقال تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (سورة التحريم: 6)، وقد أوضح المفسرون أن المراد بهذه الآية: "أنّ وقاية الأهل والأولاد بتأديبهم وتعليمهم، وإجبارهم على أمر الله" (السعدي، 2015). (ابو ناصر، 2013)، وقد أدركت هذه الأهمية مؤسسات الإعلام، مما جعلها تتجه إلى إنتاج برامج خاصة بالطفل.

ولقد أصبحت وسائل الإعلام الحديثة تطغى على اهتمامات الطفل، وأخذت تلقي بشباكها على الجيل المعاصر وتملأ ساعات فراغه، بل وساعات نشاطهم بالكثير من الأفكار والمعاني والقيم والسلوكيات؛ لأنها تنهال عليهم بكم هائل من الصور المتلاحقة، والأصوات المتعاقبة التي تحيط بهم من كل جانب فلا تدع لهم مجالاً للتأمل والتفكير والمراجعة، فلا يملك الطفل معها القدرة على التمييز والاختيار، ويحسب في النهاية أنّ كل ما شاهده وسمعه حقيقة لا مجال للشك فيها (محي الدين، 2008)، وهذا ما ساعد منتجي هذه البرامج في سرعة انتشارها، فقد تنوعت هذه البرامج وأصبح هناك قنوات خاصة بفئة الأطفال سواء أكانت على التلفزيون أو على اليوتيوب.

ويُعدّ التلفزيون من أهم وسائط التربية الفاعلة في غرس القيم لدى الطفل، ويؤكد هذا الاتجاه علماء النفس الذين يرون أنّ

* جامعة اليرموك. تاريخ استلام البحث 2020/11/9، وتاريخ قبوله 2021/4/4.

التلفزيون يأتي في التربية الحديثة بعد الوالدين مباشرة" (العتيبي، 2009)، لذلك فإن الاهتمام بدراسة ما يعرضه من برامج وخاصة البرامج الموجهة للأطفال أصبح من الضرورات الملحة، "فقد أثبتت دراسات تحليل المضمون أن البرامج الموجهة للأطفال تؤثر تراكمياً في منظومة القيم لديهم وتسعى إلى زراعة قيم جديدة، أو ترسيخ قيم موجودة، أو تعديل قيم قائمة أو تغييرها" (مخير، 2015)، وإلى جانب ما يُبث على شاشات التلفزيون فإن اليوتيوب أصبح مصدراً يوفر البرامج المنوعة، ومنها البرامج الخاصة بالأطفال، والتي يتاح لهم متابعتها بالوقت والكم الذين يريدون.

وللأطفال في مختلف مراحل حياتهم اهتماماتهم وأنشطتهم الخاصة بهم، والتي تتبع من حبهم الشديد للعب والمرح، ومن الاهتمامات التي برزت في الوقت الحاضر، وكانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يمر به العصر الحالي؛ هي مشاهدة التلفزيون، وما يقدمه لهم من برامج تخصصهم، ولاسيما ما بات يعرف حالياً بالرسوم المتحركة، فالأطفال يفضلون البرامج التي تتناولهم ويجدون أنفسهم فيها، والتي تعكس اهتماماتهم وميولاتهم، فالطفل يرى في الرسوم المتحركة امتداداً لحياة اللعب، وإطلاق العنان للتخيل، ومما لا شك فيه أن سبب تعلق الأطفال في مثل هذه البرامج؛ يعود إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة، فهو يجمع بين الصوت، والصورة، والحركة، وإتباعه الأساليب المشوقة والمختلفة التي من شأنها أن تغرس القيم في نفس الطفل، ولها القدرة على جذب انتباه المشاهد، كما أنها تأخذ المشاهد في رحلة في عالم خصب بالمشاهد الخيالية أحياناً والمليئة بالمتعة والمتضمنة لبعض المعارف العلمية والثقافية والاجتماعية، دون أي مجهود يذكر، لا يكلفه سوى تشغيل جهاز التلفاز. لذا نجد أنها انتشرت انتشاراً واسعاً في دول العالم جميعها، وأصبح وجودها في كل منزل من الأساسيات التي لا غنى عنها. (مكي، 1993).

ونظراً لأن هذه البرامج أكثرها برامج مستوردة تحمل طابع القيم الغربية المختلفة عن قيم ديننا الحنيف، ولما تشكل هذه البرامج من الخطر على أطفالنا واعتقادهم أن جميع ما يعرض أمامهم هو صحيح، وغياب رقابة الوالدين في غالب الأوقات، شكل هذا دافعاً لظهور بعض مؤسسات الإنتاج العربية التي تُعنى بإنتاج برامج كرتونية تتضمن الكثير من القيم الإسلامية، التي تتناسب مع المجتمع الإسلامي والعربي، لتسعى جاهدة لغرس القيم الإسلامية في شخصية الطفل المسلم، وتنشئة هذا الطفل تنشئة إسلامية صحيحة بعيدة كل البعد عن ما يخالف الشرع، ونظراً لاستناد البرامج الهادفة على الأصول الإسلامية حيث استمدت منها مؤسسات الإنتاج للبرامج الكرتونية الأساليب المتبعة في غرس القيم لدى الأطفال؛ كالقذوة، والحوار، والقصة (نصيرات، 2018).

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبحث عن القيم الإيجابية في برامج الأطفال الكرتونية (الانيميشن) وأساليب غرسها لدى الأطفال، بدراسة تحليلية لعينة من البرامج الهادفة، هي: (يوميات عبد الرحمن وأحلام) و (مكتوب والأصدقاء) (نموذجاً).

ثانياً: مشكلة الدراسة:

نظراً لما حققته برامج الأطفال الكرتونية وخاصة الأنيميشن منها من متابعات استهوت الأطفال واستمالتهم لمتابعة مضامينها، مع تنوع هذه البرامج وكثرتها، وظهور بعض البرامج الهادفة التي عنيت بتقديم مضامين محملة بالقيم الإيجابية وبأساليب تربوية متنوعة لغرسها في نفوس الأطفال، ونظراً لمحدودية الدراسات التي عنيت بتحليل مضامين هذا النمط من البرامج وتتبع القيم وأساليب غرسها في النشء فقد جاءت هذه الدراسة التي تتمحور مشكلتها الرئيسة حول:

بيان القيم الإيجابية في برامج الانيميشن وأساليب غرسها لدى الأطفال، من خلال دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج الأنيميشن الهادفة، وباستخدام أداة مناسبة لتحليل المحتوى (استمارة التحليل).

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالها الرئيس: **ما القيم الإيجابية في برامج الأنيميشن وما أساليب غرسها لدى الأطفال؟** وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما المقصود بكل من: القيم، القيم الإسلامية، أساليب غرس القيم؟

السؤال الثاني: ما القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الانيميشن من منظور إسلامي؟

السؤال الثالث: ما الأساليب التربوية الموظفة في غرس القيم الإسلامية في برامج الانيميشن عند الأطفال؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في إطارها العام إلى بيان القيم الإيجابية في برامج الانيميشن الكرتونية وأساليب غرسها لدى الأطفال. ويتفرع عن هذا الهدف جملة من الأهداف الفرعية، وفيما يأتي بيان ذلك:

- بيان المقصود بالقيم الإسلامية.
- الكشف عن القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الانيميشن من منظور إسلامي.

- بيان الأساليب التربوية المتبعة في غرس القيم الإسلامية في برامج الانيميشن عند الأطفال.
- خامساً: أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوعها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وبذلك يتوقع فائدتها في الميادين الآتية:

1. الأهمية النظرية:

- ردد المكتبة التربوية والإعلامية الإسلامية ببحث علمي يقدم القيم الإيجابية وأساليب غرسها في برامج الأطفال ودورها في دعم القيم الإسلامية؛ فيسعى إلى خدمة طلبة العلم والمهتمين في مجال الإعلام بصورة عامة والتربية الإسلامية بصورة خاصة.
- يساعد على دراسة محتوى برامج الأطفال، لأن غالبية الدراسات الإعلامية تتجه إلى دراسة تأثير البرامج التلفزيونية على الطفل مهمة بذلك المحتوى في حدود اطلاع الباحثين.
- أهمية دراسة القيم التربوية التي تعرضها مثل هذه البرامج، لما لها من تأثير على الطفل المشاهد حيث إنها تساعده في ترسيخ قيم والتخلي عن قيم أخرى.
- تقديم رؤية مقترحة لصانعي برامج الأطفال؛ بإتباعهم أسلوب نشر القيم الإسلامية الصحيحة والابتعاد عن القيم غير الإسلامية.

2. الأهمية العملية:

- تفيد الدراسة مؤسسات الإنتاج التي تقوم على بث البرامج الموجهة إلى الأطفال؛ لتقييم ما تنبثه هذا المؤسسات والهدف الذي تسعى لتحقيقه من خلال هذه البرامج.
- تساعد هذه الدراسة في وضع معايير للقيم التي يجب أن تتضمنها البرامج الكرتونية الموجهة للأطفال من منظور تربوي إسلامي.
- التوجيه إلى الاستفادة من بعض برامج الأطفال الهادفة التي تُعنى بتدعيم القيم الإسلامية وترسيخها في نفوس الأطفال.
- المؤسسات التربوية الحاضنة وعلى رأسها الأسرة من حيث توجيهها لمراقبة البرامج التي يتعرض لها أبناءها، ودعوتهم للحرص على هذه البرامج التي تحوي القيم الإسلامية واستبدال السلبي منها بالإيجابي الهادف.

سادساً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

فيما يلي أبرز المصطلحات والتعريفات الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة:

1. برامج الرسوم المتحركة (الانيميشن):

- **برامج الرسوم المتحركة:** هي البرامج التي تبنى على تسلسل من الصور أو الإطارات التي تعرض عبر الوقت، ويختلف كل إطار بعض الشيء عن الإطار الذي يسبقه، مما ينشئ خداع الحركة أو أية تغيرات أخرى عند عرض الإطارات بتسلسل سريع. (الجندى، مجلة العمارة والفنون، ع 16)

ويعرفها آخرون بتوسع بأنها "مجموعة من الصور التي تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، حيث أن الصورة بها حركة معتمدة على الخداع البصري، وتظل ثابتة على العين بمقدار 20/1 من الثانية ثم يتم تبديلها، وهو كذلك قالب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه منتج الفلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بالة التصوير كما تبدو في الحقيقة. ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة، تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً تلو الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفلمي رسماً واحداً من الرسوم. ويحدث تغيير طفيف في الموضع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر. وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك". (جلوكسمان عن: مخيمر، 2015م).

وأما **الأنيميشن:** فهي نوع من أنواع أفلام الكرتون المحاكية للواقع مشتقة من كلمة Anime، والأنمي كلمة يابانية تستخدم لوصف الرسوم المتحركة التي اشتهرت بإنتاجها اليابان، (الأتاكو، 2017م) وتتكون أفلام الأنيميشن من رسوم متحركة ولكنها تتجه إلى محاكاة الواقع أكثر من الرسوم المتحركة الأخرى التي تكون خيالية وغير واقعية أو أسطورية أكثر. ولذا تتميز الرسوم المتحركة في برامج الأنيميشن بمحاكاتها للواقع، وتكون شخصياتها مشابهة للشخصيات الواقعية في أشكالها غالباً .. مثلاً برنامج كونا، وسالي وغيرهما. فتجد أنها تحاكي قصصاً واقعية وبرسومات مشابهة للشخصيات الواقعية. "ومما يميز الأنيميشن عن برامج الكرتون جودتها العالية وكونها تتجه إلى كافة الأعمار، في حين أن برامج الكرتون الأخرى تتجه إلى الأطفال فقط". (امبرطورية الأنمي، 2018م)

2. القيم:

- **القيم لغة:** مشتقة من الفعل الثلاثي "قوم"، يقال: قيم السلعة وقومها: بمعنى قدرها. ومنه أقمت الشيء قومته بمعنى استقام.

والاستقامة اعتدال الشيء، ومدار الفعل على معان: تقدير قيمة الشيء وتثمينه، واستقامة الشيء واعتداله. (ابن منظور، 711هـ، 11، 356). وقد تعددت معنى القيمة لغوياً في ثلاثة معان: منها الاعتدال والديمومة والثبات (الجلاد، 2007).

• **القيم اصطلاحاً:** هي مجموعة المثل العليا الموجهة للسلوك الذاتي للفرد التي يعتبرها الناس ضوابط لأفعالهم، ويتخذونها معياراً للحكم على سلوكياتهم وسلوك الآخرين من حيث حسنها أو سوءها. (أبو ناصر، 2013). وتعريفها في هذه الدراسة إجرائياً بأنها مجموعة من القوانين والمبادئ الضابطة لسلوك الإنسان، وتسهم في تكوين شخصيته، وتنظيم حياة الأفراد والجماعات، ويسعى المسلم لتجسيدها في جميع أقواله وأفعاله.

3. **القيم الإسلامية:**

عرفها القيسي رحمه الله بأنها: "مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، ومصدرها من الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى، ومع نفسه، ومع البشر، ومع الكون، وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل". (القيسي، 1995م). وتعريفها في هذه الدراسة إجرائياً أنها مجموعة من المثل العليا والمبادئ السامية المستمدة من وحي الشريعة الإسلامية، والتي تبني على أسسها الشخصية الإسلامية فكرها وتصورها وتوجهها وسلوكها في الحياة.

4. **يوميّات عبد الرحمن وأحلام:** هو أحد برامج الأنيميشن الكرتونية الحديثة الموجهة للأطفال، المتضمنة للقيم التربوية الهادفة، والتي تحاكي واقع الطفل، وتسعى لزرع القيم التربوية الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل وصقل شخصيته، متاحة على قناة اليوتيوب "ابتكار وتميز" وعددها (30) حلقة، حيث تقع كل حلقة بوقت ما يقارب (7 دقائق).

5. **برنامج مكتوب والأصدقاء:** هو أحد برامج الأنيميشن الكرتونية الحديثة الموجهة للأطفال، المتضمنة للقيم التربوية الهادفة، والتي تحاكي واقع الطفل، وتسعى لزرع القيم التربوية الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل وصقل شخصيته، متاحة على قناة اليوتيوب "ابتكار وتميز" وعددها (30) حلقة، حيث تقع كل حلقة بوقت ما يقارب (12 دقيقة)، وهو آخر برامج الأنيميشن الإيجابية بثاً، حيث تم بثه في رمضان/2020م.

6. **البرامج الهادفة:** بالاعتماد على تعريف الإعلام الهادف يمكن اشتقاق تعريف البرامج الهادفة بأنها البرامج الإعلامية المنطلقة من مرجعية الأمة العقيدة والثقافية المعبر عن حقيقتها وهويتها، والمُدافعة عن هويتها وخصوصيتها (عبد السلام، 2006) ويمكن الإفادة من تعريف مجلة البيان للإعلام الهادف أن نخلص إلى تعريف البرامج الهادفة بأنها: البرامج الإعلامية الخالية من الشوائب والأدران، سواء من حيث الوسيلة أو الغاية التي يعالج بها القضايا السياسية والاجتماعية. وهي تنطلق من رؤية إسلامية خالصة. (الحوري، 2015، مجلة البيان)

وتعريفها في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: البرامج المعتمدة في إنشاء المحتوى الخاص بها وفق ضوابط الإسلام وقيمه الأصيلة، والتي تسهم في نشر قيمها ومبادئها ومعتقداتها وبناء الهوية الإسلامية من خلال المحتوى الذي تقوم ببثه على وسائل الإعلام المختلفة والتي يكون الهدف الأساسي لها هو صقل الشخصية الإسلامية الصحيحة ومحاربة الإعلام الدخيل الذي يحمل القيم غير الإسلامية ويسعى جاهداً لغرسها في شخصية المتابع.

سابعاً: حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- محدد نوع البرامج: فاقترنت الدراسة على نوع البرامج الكرتونية للأطفال لمن نوع الأنيميشن؛ الذي يحاكي الواقع في قصصه ومواقفه، وتتشابه رسومات شخوصه وتقارب أشكال الشخصيات الواقعية تقريباً.
- محدد عينة البرامج: اقتصرت الدراسة على برنامجي: (يوميّات عبد الرحمن وأحلام) و (مكتوب والأصدقاء) المتاحة على قناة اليوتيوب "ابتكار وتميز" لجميع حلقاتها وعددها (30) حلقة لكل برنامج بواقع (60) حلقة لهما، حيث تقع كل حلقة بوقت ما يقارب (7-12) دقائق.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: القيم، مفهومها وتصنيفها ومكوناتها وخصائصها

تعد القيم أساس استقرار الأمم؛ لأنها الضابط والمعيّار الأساسي لسلوك الأفراد والجماعات، كما أنها تحظى بأهمية بالغة في العملية التربوية خاصة عندما تستند هذه القيم إلى مرجعية صلبة وقوية في مصادرها ومقاصدها من خلال ربطها بالمرجعية

الإسلامية المستمدة من وحي الله عز وجل وسنة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وفي المقابل يعدّ التلفزيون من أهم الوسائط الفاعلة في نقل وغرس القيم لدى الأطفال، ويؤكد هذا الاتجاه علماء النفس الذين يرون أن التلفزيون يأتي في علم التربية الحديثة بعد الوالدين مباشرة.) العتيبي، 2008-2009م، ص7)، ولهذا فإن الاهتمام بدراسة ما يعرضه التلفزيون من مضامين خاصة ببرامج الأطفال أصبح ضرورة ملحة في عصر كثرت فيه القنوات الفضائية، وفي ظل الانتشار الواسع للانترنت وعولمة الصوت والصورة من جهة، ومن جهة آخر تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في نمو الفرد وتكوين شخصيته وفترة الغرس لقيم جديدة سواء أكانت إيجابية أم سلبية. (مليك، 2019م).

كما تعد القيم هي الأساس المتين لبناء المجتمع المسلم السليم، وذلك لدورها المهم في توجيه سلوك الأشخاص التي تقودهم إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التي يقومون بها. ومع عصر العولمة الذي نعيشه وتأثيراته على القيم التي يمتلكها الفرد داخل الأسرة المسلمة من زعزعة القيم في نفوس أفرادها نتيجة لهذا الغزو الفكري والثقافي المتسارع عبر وسائل الاتصال السمعية والمرئية كان لزاما القيام بالبحوث والدراسات التي تتناول هذه القضية للتعرف عليها عن قرب (أبو ناصر، 2013)، ونظرًا إلى الأثر الكبير الذي تحدثه برامج الأطفال، وأنها تسهم على نحو كبير في غرس القيم في نفس الطفل، بحيث تتشكل لدى الطفل المتابع لمثل هذا البرامج رؤية للقيم التي يجب عليه الالتزام بها، لعدم إدراكه ووعيه الكامل بحقيقة هذه البرامج، وقلة وجود البرامج البديلة التي تسد مسد البرامج المستوردة من الغرب، التي تحمل القيم الغربية.

1. مفهوم القيم

أخذت القيم عناية علماء التربية والفلسفة وغيرهما من المختصين والمهتمين في حقول المعرفة؛ ذلك لدورها في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه، ولذا يصعب أن نجد تعريفًا واحدًا متفقًا عليه بين العلماء لمصطلح القيم؛ لأن كل شخص ينظر إليه من جهة اختصاصه ومجال اهتمامه، وقد تقدّم أنفاً عند التعريفات الاصطلاحية والإجرائية بيان مفهوم القيم بما يخص هذه الدراسة من وجهة النظر التربوية الإسلامية خاصة بما يغني عن إعادته هنا.

2. تصنيف القيم في مجال الدراسات التربوية الإسلامية

تعددت الدراسات في تصنيف القيم من المنظور التربوي الإسلامي، وبرزت دراسة مروان القيسي؛ حيث صنف القيم من منظور تربوي إسلامي، إلى قيم إيجابية وقيم سلبية؛ واعتبر أن فعل الواجب والمندوب هي قيم إيجابية والإتيان بالحرام والمكروه قيم سلبية، ووصف القيم الإسلامية بأن لها جانبين هما: القيم المستمدة من نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، والقيم السائدة في المجتمعات الإسلامية وهي خليط من النوع الأول ومن قيم أخرى أسهمت في إيجادها أعراف وتقاليده وعادات وعناصر دخيلة. وقد صنف القيسي القيم الإسلامية تصنيفًا نوعيًا مميزًا؛ فصنفها إلى قيم حاكمة كقيم التوحيد وقيم محكومة كقيم العلم والقيم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية وغيرها. وصنف آخر القيم الإلزامية وتشمل الفرائض التي يعاقب على تركها أو النواهي التي يعاقب على فعلها، والقيم التفضيلية والتي تشمل المندوبات التي يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها. وذكر صنفًا آخر من حيث جهة صدورها؛ فالقيم الظاهرة كقيم الجوارح كاللسان وغيره من الجوارح، والقيم الباطنة كقيم القلب ويشمل الإخلاص والخشوع والتوكل والخوف والرجاء وغيرها. (القيسي، 1995).

وبناءً على هذه التقسيمات الشاملة فقد اعتمد هذا البحث في بناء محاور أداة الدراسة (استمارة التحليل) على سلم القيم التربوية الإسلامية الذي أعده القيسي للقيم؛ نظرًا لتخصصه في القيم التربوية الإسلامية تحديدًا، ولشموليته لمفردات القيم المتنوعة، ولأن الباحثين بحدود اطلاعهم لم يجدوا تصنيفًا يلائم الدراسة مثل هذا التصنيف.

3. مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسة هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي. ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملاتها وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل. وفيما يلي نتناول مكونات القيم: (أبو النور، 2013)

- **المكون المعرفي:** ومعياره الاختيار، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم. ويعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

- **المكون الوجداني:** ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعد التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور

بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

- **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمى. (أبو النور وآخرون، 2013)

فلا يوجد أدنى شك في أهمية القيم بكافة أنواعها، وأنها الركيزة الأساسية في التنشئة الإسلامية لدى الأطفال فكان السلف الصالح يكرس جهده لتربية أبنائهم التربية الإسلامية الصحيحة التي تستند بكافة أركانها على الشرع الإسلامى، وبات الأمر ضرورة ملحة اليوم سيما في ضوء دخول الكثير من المؤثرات والعوامل التقنية المساعدة على غرس المفاهيم وتنميتها لدى الأطفال، وفي بعض الأوقات قد تحل هذه الوسائل والتقنيات الحديثة مكان مراكز التنشئة؛ لما لها من الأثر الكبير على الأطفال، والاستجابة القوية من قبلهم لهذه البرامج التي تعرض عبر الوسائل الحديثة، فالتلفاز يعد من أبرزها وأكثرها انتشاراً بين الأطفال، كون غالبية الأطفال يتابعون البرامج التي يبثها بطريقة منتظمة، ويعدونه مصدراً أساسياً لتحقيق أهداف التربية وصقل القيم وتجسيدها لديهم، كما أنه طريقة مباشرة ومناسبة لنقل الأفكار وزرع المفاهيم في نفوسهم، ولعل سر اهتمام الأطفال بالتلفزيون، وانجذابهم نحوه يعود إلى جملة من الخصائص المميزة له مقارنة بغيره من وسائل الاتصال الجماهيرية؛ نظراً لما يتمتع به من مزايا تنقل الصوت، والصورة، واللون في آنٍ واحدٍ، إلى جانب ما يمتلكه من مؤثرات فنية وإخراجية باهرة . (عطية، عز الدين، 2000م)

4. خصائص القيم

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم التي جعلت منها مكانة عظيمة ومطلب يجب توفره عند الجميع ومنها:

- **إنسانية:** تختص بالبشر دون غيرهم وغير مرتبطة بزمان معين تبتعد عن الرغبات التي ترتبط بالحاضر فقط، وتسعى إلى إيجاد الإنسان الصالح.
- **الفردية:** لأنها أول ما تتوجه إليه هو شخصية الفرد المسلم وتعمل على صياغتها وفقاً لمعايير الإسلامية ويتجه إليها التكليف الإسلامى في الحياة الدنيا ثم تحاسب يوم القيامة وفق ما عملت؛ حيث إن الله تعالى وهب للإنسان العقل والحرية والإرادة والاختيار، وبالتالي قيمة حرية الاختيار، فعبارة الاستحسان والاستهجان أو الجهد المبذول لتحقيق غايات معينة للإنسان تمثل قيمة له. (مليك، 2015-2016م).
- **الاجتماعية:** في لا تظهر إلا من خلال التعامل مع المجتمع، أي أنها لا تظهر معانيها ومدلولاتها الحقيقية إلا من الوجود الاجتماعى للفرد، وتتمثل في الأفعال والأعمال التي تلتصق بمعاملات الناس مع بعضهم كالأمانة في التعامل والصدق في القول. (مليك، 2015-2016م)
- **قيم أصيلة** مصدرها القرآن والسنة؛ فالقيم الإسلامية تؤخذ من آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة بشرط صحتها وثبوتها.
- **ثبات القيم:** لثبات مصدرها فهي ليست أخلاق نفعية من صنع البشر كما أنها ليست خيالية من صنع المتفلسفين، بل هي من عند العليم الخبير. (مليك، 2015-2016م)
- **الضدية:** فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا إيجابيا وقطبا سلبيا والقطب الإيجابي هو الذي يشكل القيمة والقطب السالب ما يمكن أن نسميه عكس القيمة. (مليك، 2015-2016م)
- **المعيارية:** فهي تُعدّ بمثابة معيار لإصدار الأحكام تفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنسانى
- **العمومية:** أي أنها تشكل طباعاً مشتركة بين الطبقات
- **التجريدية:** أن القيم معان تتسم بالموضوعية والاستقلالية، وتتضح معانيها في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه. (الجلاد، 2007م).
- **الرغبة في التمسك بها:** يتمسك المجتمع بالقيم دون أن يفرضها القانون، ويتم الحكم بواسطتها على سلوك الأفراد لأنها تتال قبولاً من المجتمع. (مليك، 2015-2016م)
- **نسبية:** ليست مطلقة تمتاز بالثبات النسبي وتختلف من مجتمع لآخر ومن إنسان لآخر؛ وذلك تبعاً لمعتقدات الإنسان وتصوراته. (الجلاد، 2007م).

ثانياً: أساليب غرس القيم؛ وشروطها وأقسامها

1. مفهوم الأساليب

قال (ابن منظور، 1992، ص226): "مفردا الأسلوب: الطريق تأخذ فيه. والأسلوب، بالضم: الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي: أفانين منه". أما الأسلوب اصطلاحاً: "عرض ما يراد عرضه من معان وأفكار ومبادئ وأحكام في عبارات وصيغ ذات شروط معينة" (مرعي، 2009، صفحة 55) أما تربوياً فهي: "الإجراء المحدد لنقل المعلومات أو المعارف والمهارات أو الاتجاهات والقيم بهدف تحقيق هدف تربوي مرغوب فيه" (أبو العينين، 1987، صفحة 130)

"وهناك اختلاف بين مفهوم الأساليب وبين مفهوم الوسائل؛ حيث أنّ الأساليب مفهومها أشمل وأوسع من مفهوم الوسائل، فالأسلوب الواحد يمكن تحقيقه بعدة وسائل تربوية؛ والوسائل هي عبارة عن أدوات مادية محسوسة يستخدمها المربي لتحقيق هدف تربوي، وغير مادية بل معنوية. فيقال: وسيلتي في التعليم استخدام السبورة، ودليل المعلم، وغير ذلك، أما أسلوب في التعلم القدوة الصالحة والحوار والمناقشة والتلقين والقصة وغير ذلك، ولذلك التعبير بأساليب غرس القيم في هذا المقام أولى من التعبير بوسائل غرس القيم" (نصيرات، 2018، ص 553) (وانظر: خطاطبة (2019)). ويعتمد غرس القيم على المربي أولاً، ثم الأسلوب الذي يسلكه المربي مع طفله؛ فإذا كان المربي فاضلاً مخلصاً، وكان الأسلوب الذي يتبعه مع طفله مناسباً يتحقق الغرس المثمر بإذن الله تعالى" (بدارنة، 1994، ص 1)

"والمقصود بأساليب غرس القيم لدى الأطفال: الطرائق المعنوية التي يستخدمها المربي أو المعلم لغرس ما يتبناه من القيم، بحيث يعمل على تثبيتها في الأطفال عقلياً ووجدانياً وسلوكياً بهدف الوصول بالطفل إلى مستوى التبنّي الذاتي للقيم والوسم بالقيمة" (نصيرات، 2018، ص 7)

2. شروط الأساليب المستخدمة لغرس القيم لدى الأطفال

والمعلوم أنّ القيم مطلقة ثابتة لا تقبل الاجتهاد، أو التغيير، أو التبديل، وأما الأساليب والوسائل المستخدمة لتحقيقها هي مرنة ومتنوعة... ولا بدّ من وجود شروط تتحقق في الأساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق الغاية العظمى ومنها: أن لا تعارض نصاً صريحاً من النصوص الإسلامية أو تعمل على الإخلال بأهداف ومبادئ الإسلام أو تحطم شيئاً من روحه.. وأن تكون مرنة متفتحة قابلة للتكيف حسب الظروف والأحوال، أن تربط بين الجوانب الفكرية والنظرية والجوانب التطبيقية العملية، وأن تحترم شخصية الإنسان ورأيه ودوره ونشاطه في كسب القيم، وأن تخضع لمبدأ الفروق الفردية فيستخدم المربي الأسلوب الملائم حسب حال الطفل وقدراته العقلية والنفسية والاجتماعية، وأن تراعي ما استحدث في مجال التعلم والتعليم من أفكار ومستحدثات صالحة. (أبو العينين، 1987، ص 130_153) (خطاطبة، 2016، ص 244)

3. أقسام أساليب غرس القيم لدى الأطفال

تنوعت الأساليب المستخدمة لغرس القيم لدى الأطفال، كالقدوة، والقصة، والمثل، والعبرة، والحوار.. ونظراً لكثرة هذه الأساليب فقد تطرق المؤلفون إلى ابتكار تصنيفات متنوعة لها، وقد توصل الباحثون إلى أنّ التصنيف الذي يجمع مستويات المربين هو تصنيف (الجلاد، 2007، ص 108_172)، والذي يتضمن: الأساليب العرضية، والأساليب التفاعلية، والأساليب الكشفية.

وهذا من الأهمية بمكان فالقيم الإسلامية لن تجد طريقها إلى حياة المسلم وممارساته على أرض الواقع، ما لم نتبع أساليب مجدية وفعالة ومقنعة لتنميتها، حتى تكون قوة الضبط الحقيقي في الفرد هي القوة الداخلية، والوازع الأخلاقي الفعال وإزاعاً ذاتياً (الحنبرجي، 2017، ص 13)

وبينت (نصيرات، 2018، ص 566)، أنّ الأسر بأنواعها - المثقفة وغير المثقفة - قد لا تكون قادرة على استخدام جميع هذه الأساليب المذكورة وذلك لأن بعضها لا تمتلك القدرة العقلية - الفكرية - القادرة على استيعاب هذه الأساليب جميعها؛ فالأسرة الفاعلة القادرة على غرس القيم تستطيع أن تستخدم أسلوبين من ثلاثة أساليب، فتكتفي بالأساليب العرضية والأساليب التفاعلية، وتتكامل معها المؤسسات الأخرى كالمدرسة، باستخدام الأساليب الكشفية دون غرض النظر عن الأسلوبين السابقين مع عدم التعميم على جميع الأسر، فهناك الأسرة المثقفة الواعية القادرة على حل المشكلات وتحليلها إلى أن تستخرج القيم التربوية الإسلامية التي تعمل على غرسها في أطفالها، لكن المشكلة أنّ معظم الأسر ليس لديها القدرة على استخدام الأسلوب الكشفي، وإن استخدمته فقد تظهر سلبات استخدامه أكثر من إيجابياته.. والمرحلة العمرية التي فيها تبدأ الأسرة غرس القيم، هي مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أنها مرحلة منزلية في عمومها؛ لأنّ الطفل يبقى غالباً في أحضان الأسرة رغم أنه قد يعيش أحياناً في دور الحضانة أو رياض الأطفال،

إلا أن المناخ العام فيها مناخ الأسرة والأقارب.

ويؤكد (بدارنة، 1994، ص 61) أن الباحث يمكنه أن يهتدي إلى أهم الأساليب التربوية في القرآن الكريم، والسنة النبوية؛ لأن القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسم لنا أمثل الطرق وأسماها في غرس القيم لدى الأطفال، وأهم هذه الأساليب: أسلوب المحاكاة والتقليد والتلقين، وأسلوب القدوة، وأسلوب المثل، وأسلوب الحوار، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب الوعظ، وأسلوب القصة، وأسلوب التأمل والتفكير.. فهي أساليب تسهل وتفتح الطريق أمام الآباء والأمهات والمربين في كيفية معالجة تعليم أطفالهم تعليمًا ينسجم مع فطرتهم وإدراكهم ونموهم.

وقد اخترنا من هذه الأساليب أبرزها، ثم قمنا بإدراجها معاً تحت التصنيف السابق ذكره، دون التمييز بين الأساليب التي تميزت بها المدرسة أو غيرها عن الأسرة؛ لأن هذه الأساليب يمكن توظيفها في مراحل الطفولة باختلافها: المبكرة منها والمتوسطة والمتأخرة، اعتماداً على قابلية الطفل ومستوى نضوجه وإدراكه. ومن هذه الأساليب:

1. الأساليب العرضية: وهي عرض المعلومات على الأطفال بصورة مباشرة من المربي، ويكون دور الأبناء فيها التلقي والاستقبال. (الجلاد، 2007، ص 108)، ومن أبرز الأساليب العرضية:

□ **القصة:** وهي من أهم الأساليب التربوية، ولهذا فإن القصص في القرآن الكريم تشغل حيزاً كبيراً، فهي تبلغ حوالي ثلث الكتاب العزيز، والسر في هذا يعود إلى تعدد الأهداف التي يسعى القصص القرآني إلى تحقيقها. وتهدف القصة في القرآن الكريم إلى وحدة الرسالات، فالرسل عليهم الصلاة والسلام كانوا يدعون إلى عبادة إله واحد أحد، وكذلك تهدف إلى بث العقيدة في النفوس: عقيدة التوحيد والإيمان بالله سبحانه وتعالى والإيمان بالرسول عليهم السلام والإيمان باليوم الآخر.. والقصص في القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة. وعلى المربي أن يختار القصة التي تحقق الهدف وهو غرس القيم التي يريدها. فمثلاً قصة آدم عليه السلام تغرس في نفس الطفل أن الشيطان عدو للإنسان وأنّ العداوة خالدة. (بدارنة، 2014، ص 81)

□ **ضرب المثل:** وقد اشتمل القرآن الكريم على بضعة وأربعين مثلاً لما للمثل من مكانة هامة حيث تبرز المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس ويتقبله العقل، كقوله تعالى: (مَثَلُ الْجَنَةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ) (محمد، 15) (بدارنة، 1994، ص 68)

□ **الترغيب والترهيب:** الإنسان فطره الله على الخير والرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية، والرغبة من الألم وسوء المصير. ويعتمد الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والحديث الشريف على الإقناع والبرهان. فليس من آية فيها ترغيب أو ترهيب بأمر من أمور الآخرة، إلا ولها علاقة أو فيها إشارة إلى الإيمان بالله واليوم الآخر على الغالب، ومثال "الترغيب" كما في قوله تعالى: (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ) (الرحمن، 46)، ومثال "الترهيب" كما في قوله تعالى: (إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا) (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (آل عمران، 175) (بدارنة، 1994، ص 75)

2. الأساليب التفاعلية: وهي إعطاء المتعلم دوراً فاعلاً في العملية التعليمية وذلك من خلال توفير فرص المشاركة الفاعلة في الموقف الصفّي وفصح المجال أمامه للحوار والمناقشة (الجلاد، 2007، ص 138)، ومن أبرزها:

□ **الحوار والمناقشة:** وهي طريقة تدفع المتعلم إلى المشاركة بالأسئلة والاستماع والفهم والتساؤل عما لا يدركه من الحقائق.. ويستخدم المربي أسلوب الحوار التذكيري مدلاً بنعم الله.. وأنه وحده من يستحق العبادة وما سواه فهو ضعيف لا يملك نفعاً ولا ضرراً، كقوله تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ، قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَافِيَيْنَ، قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ) (الشعراء، 69-72) (بدارنة، 1994، ص 71)

□ **اللعب مع الأطفال،** وهو من الأساليب المهمة في غرس القيم والتعلم من خلال اللعب، وهي من أفضل الأساليب التي تجذب انتباه المتعلم وتشوقه للتعليم؛ حيث يوفر جواً للعمل من تلقاء نفسه، كما أنه أداة تعلم واكتشاف؛ بحيث يفهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والمعارف، بل وتتعدى الأهمية لتشمل مختلف نواحي نمو الشخصية (الصرراية، 2011، صفحة 19) وقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم بإرشاد صحابته إلى عدم توبيخ الأطفال عند اللعب، وأيضاً لتعليم الطفل وتكوين شخصيته، وعدم ترهيبه والتعامل معه بقسوة (نصيرات، 2018، ص 578)

□ **مراعاة الفروق الفردية،** من حكمة الله تعالى في خلقه من ذرية آدم عليه الصلاة والسلام أن جعلهم يتفاوتون من الناحية العقلية والجسدية والقدرات البدنية والنفسية وفي تحمل أعباء التكاليف الدينية والدنيوية فكل منهم يختلف عن الآخر. (عبدالله، 2015، ص 447)

3. الأساليب الكشفية: "وهي طرائق منهجية تنقل مركز العملية التعليمية من المدرس إلى المتعلم بتهيئة الظروف اللازمة لجعله يتعلم بنفسه ولا يعتمد على المدرس أو الكتاب، وتتطلب من المتعلم أن يجتهد بنفسه، ليكتشف المعلومات والحقائق الجديدة من دون أن يعطى مثيرات أو تلميحات كثيرة انطلاقاً من تعريف الاكتشاف الذي ينص على أنه: عملية تفكير تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكن من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل الموقف الاكتشافي". (سوسن، <https://www.dorar-aliraq.net>)، ومن أبرزها:

- **أسلوب حل المشكلات،** وهو تصور عقلي يتضمن سلسلة من الخطوات المنظمة التي يضعها الإنسان بغية التوصل إلى حل المشكلة التي تواجهه.. ويتميز هذا الأسلوب بعنايته بتنمية مهارات التفكير، وتوضيح معاني القيم المتعلمة، ويجعل القضايا القيمة جزءاً من الحياة وواقعاً معاشاً (زيتون، 2003، صفحة 327) (الجلاد، 2007، صفحة 155)
 - **السؤال والاستفسار،** وقد اشتمل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على الكثير من الأسئلة الاستفسارية، ومن أمثلتها قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ) (البقرة، 189) (عبدالله، 2015، ص 407)
- وأساليب غرس القيم لدى الأطفال عديدة وقد اكتفينا بذكر بعض الأساليب، فمعلوم أنّ وسائل الإعلام تهيمن على عقول الأطفال، وتجذبهم بأساليب وطرق مختلفة ومتنوعة من خلال الرسوم المتحركة أو ما يعرف بـ الانيميشن، فكان لا بدّ من تقصّي هذه الأساليب، وتحري نقاط القوة والضعف فيها أينما وجدت.

الدراسات السابقة:

- من أبرز الدراسات ذات العلاقة القريبة لموضوع الدراسة الحالية، والتي تسنّى للباحثين رصدها والاطلاع عليها، ما يلي:
- **دراسة نصيرات، رائدة، (2018م)، بعنوان:** أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال من منظور تربوي إسلامي، هدفت الدراسة: إلى بيان أهم الأساليب اللازمة لغرس القيم لدى الأطفال مع مراعاة استعمال الأسلوب المناسب والقيم الملائمة حسب مراحل النمو التي يمر بها الأطفال وهي: الطفولة المبكرة، المتوسطة، والمتأخرة، مع إبراز دور المؤسسات التربوية - الأسرة والمدرسة - وتميزها في اختيار الأساليب المناسبة لها، وغرسها حسب المراحل العمرية للطفل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي؛ وبناء على ذلك قامت الدراسة على دراسة مراحل النمو عند الأطفال حسب مراحل النمو، ثم دراسة الأساليب المستخدمة لغرس القيم حسب المراحل العمرية دراسة تحليلية، ثم تتبع القيم المناسبة لغرسها في الأطفال دراسة تحليلية، ثم العمل على تأصيلها تأصيلاً إسلامياً، وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها: إنه عند غرس القيم لا بد من أن تكمل كل مؤسسة تربوية الأخرى في اختيار الأساليب والقيم المناسبة لعمر الطفل حتى تكون فاعلية الاستفادة من تعلم القيم كبيرة، فتترجم إلى سلوكيات نافعة.
- **دراسة مليكة، سعاد، (2016م)، بعنوان:** القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القيم الدينية الإسلامية في قنوات الأطفال العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها: أن قناة "تلفزيون ج" لا تركز على القيم الدينية الإسلامية كقاعدة لإعداد برامجها، وركز على موضوع الطبخ والمواضيع الفنية بالدرجة الأولى، وأنة لا يركز على القيم العقائدية بقدر تركيزه على القيم الفنية بهدف تطوير موهبة البنات.
- **دراسة أمال، حيرش بغداد ليلى، (2015م)، بعنوان:** "الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية"، هدفت الدراسة إلى دراسة الطفل وعلاقته بالتلفزيون من خلال معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الوسيلة على هذه الفئة من أفراد المجتمع، واتبعت الدراسة المنهج الميداني، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة: أن من الصعب مقاومة مجمل تأثيرات التلفاز لا شيء سوى لان ثقافة الصورة حازت على السيادة.
- **دراسة عبد الله، يعقوب، (2015م)، بعنوان:** الأساليب التربوية المستقاة من السنة النبوية، هدفت الدراسة: إلى التعرف على الأساليب التربوية المستقاة من السنة النبوية، وتناول البحث ثلاثة فصول وهم: الأساليب التربوية النظرية، كأسلوب الاستفسار، والتذكير، والتكرار، والمواساة، وذم العجب بالشيء، والأساليب التربوية العملية، كأسلوب الاقتداء، والتحفيز والتشجيع، والتحذير، والتجاوز والتخفيف، والمتابعة، وبعض الآثار المستخلصة من الأساليب التربوية، كمراعاة أحوال المكلفين، ومراعاة الوقت والحالة، والتيسير والبعد عن التشديد، واتبعت الدراسة المنهج الاستدلالي (الاستنباطي) بحيث ربط الباحث النصوص والدلالات النبوية في المجالات التربوية، واستخلص بعض الملاحظات والنتائج التي ضمنها تحت كل أسلوب من الأساليب كلّ على حده، وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها: أن الأساليب التربوية النبوية تدل على مدى صلاحيتها لكل المجتمعات مهما ارتقت بأخلاقها في أي مكان من هذه المعمورة، كما وأنها صالحة لكل زمان مهما تطاول عليها الزمن أو بعد، فمنها وبها تنهض المجتمعات وترتقي.

• **دراسة مخيم، تسنيم احمد، (2013م)، بعنوان:** القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة (إم بي سي 3) أنموذجاً"، حيث تم تحليل محتوى برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي 3)، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي 3)، والتعرف على القيم التي تتضمنها تلك البرامج محددة بمجموعة من القيم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتمثيل في أسلوب تحليل المضمون، و خلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات من أبرزها أن أكثر القيم المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية على قناة (إم بي سي 3) هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية حيث احتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الأولى في جميع القيم الفرعية المتضمنة في برامج الأطفال على قناة (إم بي سي 3). إضافة إلى أن أقل القيم المتضمنة في تلك البرامج هي القيم الوطنية والقيم العلمية، كما توصلت إلى أن معظم البرامج في قناة (إم بي سي 3) هي برامج مستوردة. واخذ اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى في استخدامها في تلك البرامج.

• **دراسة أبو ناصر، نجاة، (2013)، بعنوان:** دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج: فضائيات الأطفال المتخصصة تعمل على تدعيم القيم الصحية في أعلى مستوى للقيم يليها القيم الدينية ثم القيم الأخلاقية... حصول فضائية طيور الجنة على المرتبة الأولى في متابعة الأطفال لها من وجهة نظر أفراد العينة... .

• **دراسة نصر، سميرة، (2013م)، بعنوان:** الأساطير العقيدية في الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأساطير العقيدية في الرسوم المتحركة، وذلك بتوضيح مفهوم الأسطورة، وتوظيفها في أفلام الرسوم المتحركة، وبيان مخالفتها لأصول العقيدة الإسلامية، من خلال الكشف عن مصادر هذا الأساطير سواء أكانت من الديانات السماوية المحرفة كاليهودية والنصرانية والمجوسية ام من خلال الديانات الوضعية الأرضية كديانات اليابان والديانة اليونانية، وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أن الأسطورة: هي تصور محور عن عقيدة، عبر عنه بأسلوب حكاوي، وضع في ظل غياب الوحي الصحيح عن مجتمع ما، وقد تم توظيفها في أفلام الرسوم المتحركة توظيفاً يشكل خطراً على عقيدة الطفل المسلم، لمخالفتها أصول العقيدة الإسلامية في جوانب متعددة، مما يتطلب تضافر جهود القائمين على الإعلام لإيجاد البديل المناسب.

• **دراسة العتيبي، نوف، (2009م)، بعنوان:** "القيم التربوية في برامج قناة المجد للأطفال دراسة تحليلية لبرامج الأطفال"، هدفت الدراسة إلى بيان القيم التربوية التي تبثها قناة المجد للأطفال من خلال برامجها، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة حصول القيم الدينية التي تعرضها قناة المجد على المرتبة الثالثة.

• **دراسة بدارنة، سعد الدين، (1994م)، بعنوان:** الأساليب التربوية في غرس القيم العقيدية لدى الطفل المسلم، هدفت الدراسة: إلى التعرف على الأساليب التربوية لغرس القيم العقيدية لدى الطفل، ولتحقيق ذلك تم تحديد مفهوم الطفولة في الإسلام وخصائصها النمائية، وذلك من خلال بيان الطبيعة الإنسانية المكونة من مادة وروح، ومن ثم تحديد مفهوم القيم العقيدية في الإسلام وتصنيفها في سلم هرمي حسب موضوعها، وبعدها تم تحديد الأساليب التربوية التي تتناسب مع الطفل لغرس القيم العقيدية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها: أن أسلوب المحاكاة والتقليد والتلقين والقوة أفضل الأساليب التي عن طريقها يغرس المربي القيم العقيدية للطفل المسلم في طور ما قبل التمييز. والأساليب الأخرى كالحكاية والمثل والعظة والترهيب والترغيب والتفكير والتأمل يقدمها لسن ما بعد التمييز.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تسنى الوصول إليها، يمكن الإشارة إلى موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة: **تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:**

- أن اغلب الدراسات التي تم عرضها تناولت القيم في برامج الأطفال بشكل عام، وهذا يفيد الباحثين في تصنيف القيم التربوية الإسلامية التي تعرضها هذه البرامج.

- تأكيد الدراسات السابقة على أهميه وجود القيم التربوية الإسلامية في البرامج الموجهة للأطفال، وهذا ما هذه الدراسة إليه. **وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:**

- توجهت الدراسة الحالية إلى دراسة برنامج الانيميشن الكرتونية.

- تحددت عينة الدراسة ببرنامجين (انيميشن) تربوية هادفة هي: يوميات عبد الرحمن وأحلام، ومكتوب والأصدقاء.

- اعتمدت هذه الدراسة المنهج التحليلي المعتمد على أداة تحليل المضمون (استمارة التحليل)
- اتجهت هذه الدراسة إلى تحليل جانبيين: القيم الإيجابية المتضمنة في البرنامجين، بالإضافة إلى الأساليب التربوية في غرسها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

• منهج الدراسة وأدواتها

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويعتمد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، وتصنيفها وتنظيمها، والهدف من هذا هو الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في إدراك الواقع وتطويره وتقديم المعرفة الإنسانية، وبذلك يسعى المنهج الوصفي إلى الوصف والتحليل والتعليل (عبيدات وآخرون، 1984هـ)

• مجتمع الدراسة

برامج الانميیشن الهادفة للأطفال باللغة العربية، ولإمكانية الوصول إلى البرامج التي تستهدفها الدراسة الحالية فقد استعان الباحثون بالموقع الإلكتروني "اليوتيوب" الذي يتيح الوصول إلى حلقات برنامجي: "يوميات عبد الرحمن وأحلام" و "مكتوب والأصدقاء" كاملة.

• عينة الدراسة

اقتصرت على برنامجي الكرتون (الانميیشن): "يوميات عبد الرحمن وأحلام"، و "مكتوب والأصدقاء"، واختار الباحثون هذين البرنامجين لما يتميزان به عن غيرهما بـ: كثرة عدد المشاهدين لهما القنوات الخاصة بهما على منصة اليوتيوب حيث بلغ أعداد المشاهدات لبرنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام (25935) مشاهدة، وبرنامج و مكتوب والأصدقاء (16) ألف مشاهدة، وكثرة المضامين القيمة التربوية التي يحويها هذين البرنامجين، ويعد هذان البرنامجان من آخر البرامج الكرتونية الحديثة بنأً، فضلاً عن توفر جميع حلقات كلا البرنامجين على اليوتيوب في قناة " ابتكار وتميز"، ويعد هذان البرنامجان مثالاً على البرامج الكرتونية من نوع الأنميیشن الهادفة التي تزرع في نفوس الأطفال القيم الإسلامية الصحيحة، وبأساليب متنوعة وجاذبة للطفل ومحبة إليه، و يسعى هذان البرنامجان إلى تشكيل الشخصية الإسلامية للطفل المتمسك بالعقيدة الإسلامية الملزم بألفاظ وآداب الإسلام وتعاليمه، حيث تم تحليل كامل الحلقات المبنوثة لهذين البرنامجين والتي هي (60) حلقة.

• أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة أداة الاستمارة التحليلية، وتم إعداد هذه الاستمارة وفق المنهجية العلمية المعتمدة في ذلك وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتضمن الفقرات فيها كان بناءً على سلم القيم الإسلامي المعتمد، حيث اعتمد الباحثون على سلم القيم المعد من قبل الأستاذ الدكتور مروان القيسي، وحيث أن هذه الدراسة تتجه إلى رصد القيم الإيجابية في برامج الانميیشن المحددة في عينة الدراسة، فإنّ الأداة البحثية الأنسب هي أداة الاستمارة التي تمّ اعتمادها لإجراء هذه الدراسة، ولكونها متجهة لدراسة القيم الإسلامية الإيجابية فقد تم اعتماد سلم القيم الخاص بالقيم الإسلامية.

• خطوات بناء أداة الاستمارة:

لبناء أداة التحليل (الاستمارة) فإن الباحثين اتبعوا الخطوات التالية:

- تحديد سلم القيم من المنظور التربوي الإسلامي، وقد رجع الباحثون إلى أكثر من سلم للقيم واعتمدا على سلم القيم الذي أعده القيسي نظراً لتخصصه في القيم الإسلامية من جانب ولشموليته ودقة تصنيفه من جانب آخر، ولم يجد الباحثون سلباً آخر مثله صنف القيم بهذا التصنيف الذي يناسب موضوع الدراسة الحالية - بحدود إطلاع الباحثين - . (انظر: القيسي، 2004).
- بناء أداة الاستمارة من المنظور التربوي الإسلامي، وقد تم الرجوع إلى أكثر من استمارة تحليلية واعتماد أداة الاستمارة التي أعدها ربابعة وآخرون (ربابعة، وآخرون، 2018). وتم إجراء بعض التعديلات بما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تسعى لها.

- عُرضت الاستمارة على محكمين ومختصين للتحقق من صدقها تمهيداً لإجراء التحليل.

• وحدة التحليل:

في الدراسة الحالية تم استخدام المشهد كوحدة في تحليل المضمون، وذلك لرصد القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الانميیشن.

• فئات التحليل:

قُسمت الفئات في استمارة التحليل بناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، وقد عُيّنت الدراسة الحالية بفئة التحليل (ماذا قيل)، واستناداً لذلك فقد تم تصنيف القيم إلى قسم أساس واحد وهو: **القيم الإيجابية**: هي مجموعة المبادئ والمعايير والصفات السلوكية التي يسعى

الفرد للامتثال بها، حتى تتجسد في سلوكه القولي والعملي مع نفسه ومع الآخرين.

• صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص، وبعد الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم تم صياغة الفقرات بصورتها النهائية، وتم رصد ومتابعة حلقات عينة الدراسة وتحليلها بناء على مفردات الأداة (استمارة التحليل).

• ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الأداة أجري اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معامل كرومباخ ألفا، فكانت على النحو الآتي:

جدول رقم (1)

قيم مقياس ثبات الأداة (كرومباخ ألفا) لمجالات الدراسة الثمانية المتعلقة بالقيم

الرقم	المحور	معامل الثبات (كرومباخ ألفا)
1	القيم الإيمانية	58.5%
2	القيم التعبدية	47.7%
3	القيم العلمية	77.3%
4	القيم الاجتماعية	94.2%
5	القيم الاقتصادية	73.9%
6	القيم الوطنية	71.9%
7	القيم الجمالية	71.4%
8	القيم البيئية	25.8%
	المجال الكلي للقيم الإيجابية	95.6%

من خلال النسب التي تم الحصول عليها يتبين وجود تناسق بين فقرات الأداة، على الرغم من قلة بعض النسب عند بعض المحاور مثل المحور البيئي، لكن المحور الكلي كشف عن وجود درجة كبيرة من الاتساق الداخلي بين الفقرات.

جدول رقم (2)

قيم مقياس ثبات الأداة (كرومباخ ألفا) لمجالات الدراسة الثلاثة المتعلقة بالأساليب

الرقم	المحور	معامل الثبات (كرومباخ ألفا)
1	أساليب العرض	89.5%
2	الأساليب التفاعلية	88.4%
3	الأساليب الكشفية	75.2%
	المجال الكلي للأساليب	94.3%

من خلال الجدول السابق تبين وجود اتساق عال بين الفقرات، تراوح ما بين (75.2-89.5%) وحصل المجال الكلي على (94.3%) وهي نسبة عالية توضح وجود اتساق داخلي بين فقرات الأداة ككل ما يجعلها صالحة للقياس بها.

• المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التقنيات الإحصائية الآتية:

1. استخراج التكرارات والنسب المئوية للقيم والأساليب.
2. استخدام اختبار كاي تربيع من أجل التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها.
3. استخدام معامل كرومباخ ألفا للتعرف إلى مدى اتساق الفقرات الداخلي.

• النظريات العلمية المفسرة للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية من نظريات التأثير الإعلامي، هما:

- **الغرس الثقافي:** نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory من نظريات التأثير متوسطة أو بعيدة المدى، وتعود نشأتها إلى السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد نظرية الغرس تصويرًا تطبيقيًا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم من خلال الملاحظة. كما تعد امتدادًا لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكات معينة، فهي نوع من الغرس العرضي. (البشر 1424هـ، 85) وارتبطت هذه النظرية بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف و الجريمة في المضامين التلفزيونية وتنتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تنغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع وبالتالي تنغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظرته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما للواقع، والمتلقي يتقبل ما يبث له على أنه تعبير حقيقي للواقع، لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع، بل وإن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية، وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز. وتصنف أنها من النظريات الاجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين ومؤسس هذه النظرية هو George Gerbner ويعتقد صاحب هذا النظرية أن الناس في المجتمعات الغربية إنما هو أسرى الواقع المصنوع هذا وأنهم يعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي. (المفلح، 2015).

- **نظرية الحتمية القيمية:** هذه النظرية حديثة الاستخدام، ظهرت نتيجة الشرح الموجود بين التنظير الغربي وبين ثقافة وأصالة المجتمعات العربية الإسلامية، خاصة في ظل ما يسمى بأسلمه المعارف أو إضفاء صبغة الإسلامية على المعرفة الغربية، حيث مع مرور الوقت اتضح أن هذا الاتجاه لا يمكن أن يلبي متطلبات هذه المجتمعات معرفيا وفكريا وثقافيا، وتتكون هذه النظرية من ثلاث كلمات: هي الحتمية، القيمية، الإعلام، ويقصد بالحتمية اعتبار متغير واحد أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم أي ظاهرة، والمتغير الرئيس في هذه النظرية هو القيمة، أما الظاهرة فتختص الإعلام والاتصال، ويعني ذلك أن أي عنصر أو ظاهرة إعلامية يفسر أو يفهم من حيث قرينة أو بعده من القيمة، أما القيمة فيقصد بها الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الإنسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى، والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، والإعلام أن المراد به رسالة الإعلام بجميع وسائله التقليدية أو الحديثة (عزي، 2011)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها من خلال تحليل المضمون، بتتبع برامج الانيميشن الموجهة للأطفال، وقد تم تحليل (60) حلقة من برامج الأطفال عينة الدراسة (يوميّات عبد الرحمن وأحلام، مكتوب والأصدقاء) موزعة على النحو الآتي: يوميّات عبد الرحمن وأحلام (30) حلقة، ومكتوب والأصدقاء (30) حلقة. وسيتم عرض هذه النتائج في هذا الفصل.

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن سؤالها الرئيس:

ما القيم الإيجابية المتضمنة في البرامج الكرتونية عينة الدراسة؟

ويفرع عنه الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما القيم الإيجابية المتضمنة في برامج الأطفال عينة الدراسة، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما؟

وتكون الإجابة عن هذا السؤال بعرض النتائج من خلال إفرد كل قيمة إيجابية بجدول منفصل موزع بحسب البرنامجين الكرتونيين، وقد تم استخراج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للإجابة عن هذا السؤال، والجدول التالي يبين ذلك:

أولاً: القيم الإيمانية:

جدول رقم (1): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم الإيمانية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام		برنامج مكتوب والأصدقاء		البرنامج القيم الإيمانية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.005	78.3	47	93.3	28	63.3	19	احترام الرموز الدينية والاعتزاز بهم (أنبياء، صحابة، عظماء ..)
0.001	41.7	25	20	6	63.3	19	الثقة بالله
0.012	31.7	19	46.7	14	16.7	5	الإيمان بالرسول عليهم السلام
0.754	21.7	13	20	6	23.3	7	التوكل على الله
0.129	13.3	8	6.7	2	20	6	الإيمان باليوم الآخر
0.005	11.7	7	23.3	7	0	0	الإيمان بالله تعالى
1	6.7	4	6.7	2	6.7	2	الإيمان بالقضاء والقدر
0.554	5	3	3.3	1	6.7	2	الولاء والبراء
0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	الإيمان بالكتب السماوية
-	0	0	0	0	0	0	الإيمان بالملائكة الكرام

يتضح من الجدول السابق القيم الإيمانية التالية على أعلى التكرارات والنسب، حيث تراوحت ما بين (1.7-78.3%) وجاءت على النحو الآتي:

□ حصلت القيمة (احترام الرموز الدينية والاعتزاز بهم (أنبياء، صحابة، عظماء ..)) على المرتبة الأولى بنسبة عالية وصلت إلى (78.3%) من المجموع الكلي. وحصلت على دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) تم تفسيرها لصالح مسلسل يوميات عبد الرحمن وأحلام، مما يدل على أهمية هذه القيمة، وأن التركيز عليها في الأفلام الكرتونية مهم للغاية، حيث تساعد في تنمية الوازع الديني والمتمثل باحترام الرموز الدنية كالأنبياء والصحابة والعلماء من سادات هذه الأمة.

□ حصلت القيمة (الثقة بالله) على المرتبة الثانية بمتوسط عام وصل إلى (41.7%)، ودلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى (0.001)، كانت لصالح مسلسل مكتوب والأصدقاء، ولعل في توظيف هذه القيمة في حلقات البرنامجين على السواء فيه دلالة على اهتمام المؤسسات المنتجة لهما وكذلك القنوات التي تبثها بموضوع تنمية عقيدة الثقة بالله تعالى لما لها من أثر في حياة الإنسان المسلم، بينما التركيز الكبير عليها كان لصالح مسلسل مكتوب والأصدقاء بنسبة مئوية عالية بلغت (63.3%)، مما يوضح وجود نوع من التكامل الموضوعي في هذا الجانب.

□ حازت قيمة (الإيمان بالرسول عليهم السلام) على المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (31.7%) وهي قيمة من المهم التركيز عليها حيث تأتي أهمية الإيمان بالرسول كقيمة إيمانية وركن من أركان الإيمان في المراكز المتقدمة حيث إن تعزيز فكرة الإيمان بالرسول في نفوس الأطفال وعقولهم يساهم في تعزيز مفاهيم العقيدة ومقاومة المد اللاديني الذي يغشى عقول الأطفال ونفوسهم من خلال برامج الألعاب التي تروج لأفكار خرافية ومبادئ إلحادية. وقد كانت هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.012) لصالح مسلسل عبد الرحمن وأحلام لتوظيفه لها بصورة كبيرة بلغت نسبتها (46.7%).

□ حصلت قيمة (التوكل على الله تعالى) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (21.3%)، وقد تقاربت النسبتان للبرنامجين فتراوحتا ما بين (20-23.3%) لذا لم يكن بينهما أية فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن كليهما يركزان على توظيف هذه القيمة بنفس الدرجة تقريباً.

□ جاءت قيمة (الإيمان باليوم الآخر) في المرتبة الخامسة بنسبة (13.3%)، ولم تتضح أية فروق إحصائية بين البرنامجين. حيث كانت التوظيف لهذه القيمة بصورة قليلة لم تتجاوز (20%) في برنامج مكتوب والأصدقاء و (6.7%) في برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، ولعل ذلك عائد إلى أن مستوى الفئة العمرية من فئة الأطفال وهم الأقل وعياً لمثل هذه الأمور من الفئات الأعلى.

- حصلت قيمة (الإيمان بالله تعالى) على المرتبة السادسة بنسبة لم تتجاوز (11.7%)، وبفروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، حيث لم يتم توظيف هذه القيمة في برنامج مكتوب والأصدقاء بأية نسبة.
- حصلت القيم (الإيمان بالقضاء والقدر / الولاء والبراء / الإيمان بالكتب السماوية) على نسبة مئوية متقاربة تراوحت ما بين (6.7-1.7%) ولم يتضح وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بينها، ويمكن عزو تدني نسب توظيف هذه القيم في البرنامجين لكون هذه القيم يتناسب طرحها مع الفئات العمرية الأعلى من الفئة المستهدفة ببرامج الكرتون وهم الأطفال، لاحتياجها لمستوى من النضج العقلي والمعرفة العلمية لإدراكها وفهم مرادها. بينما قيمة (الإيمان بالملائكة الكرام) فلم تحصل على أية تكرارات.

ثانياً: القيم التعبدية:

جدول رقم (2): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم التعبدية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج القيم التعبدية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.150	96.7	58	93.3	28	100	30	قراءة أحاديث نبوية
0.038	46.7	28	33.3	10	60	18	الدعاء
0.028	21.7	13	33.3	10	10	3	الأذكار
0.278	15	9	10	3	20	6	تلاوة القرآن
0.389	10	6	6.7	2	13.3	4	اكل المال الحلال
0.02	8.3	5	0	0	16.7	5	الزكاة والصدقة
0.301	6.7	4	3.3	1	10	3	الحرص على صلاة الجماعة في المسجد
1	6.7	4	6.7	2	6.7	2	المحافظة على النوافل
0.554	5	4	3.3	1	6.7	2	حفظ مال الفقراء
0.150	3.3	2	0	0	6.7	2	الجهاد في سبيل الله
0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	الصوم
0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	الحج أو العمرة

يتضح من الجدول السابق القيم التعبدية التالية على أعلى التكرارات والنسب، حيث تراوحت ما بين (96.7-1.7%) وجاءت على النحو الآتي:

- حصلت القيمة (قراءة أحاديث نبوية) على المرتبة الأولى بنسبة عالية وصلت إلى (96.7%) من المجموع الكلي. ولم تحصل على أية دلالة إحصائية وذلك بسبب التقارب بين النسبتين اللتين حصل عليهما كل من البرنامجين. وتدل هذه النسبة المرتفعة جداً على وجود اهتمام واضح بتوظيف الأحاديث النبوية في المشاهد المبتوثة للأطفال، وذلك لما لها من دور في تربية الجيل وزيادة تعميق المفاهيم لديهم وإعطائها بُعداً تربوياً دينياً.

- حصلت القيمة (الدعاء) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (46.7%) ودلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء لحصوله على أعلى نسبة بلغت (60%) في مقابل (33.3%) للبرنامج الآخر. وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على دور البرنامج الكرتوني في زيادة الاهتمام بالدعاء، حيث يتعلم الطفل توظيف الدعاء في كافة شؤون حياته، مما يعد نوعاً من توثيق الصلة العقدية بين العبد وخالقه.

- جاء في المرتبة الثالثة القيمة بنسبة بلغت (21.3%) وبدلالة إحصائية فسرت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، مما يزيد من درجة التكامل بين البرامج الكرتونية الموجه للأطفال، حيث تقدم برنامج مكتوب والأصدقاء في قيمة الدعاء وتقدم برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في قيمة الأذكار، وهذا مما يعزز ويزيد من توظيف القيم التعبدية في حياة الناشئة.

□ جاءت قيمة (تلاوة القرآن الكريم) بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت (15%) بدرجة متفاوتة بين البرنامجين، ومع هذا فإن هذه النسبة لم تتجاوز من حيث التكرارات في عدد الحلقات أكثر من (6) عند برنامج مكتوب، بينما في برنامج يوميات عبد الرحمن لم تتجاوز (3) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالنسبة التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بقيمة قراءة الأحاديث النبوية.

□ جاءت قيمة (أكل المال الحلال) في المرتبة الخامسة بنسبة لم تتجاوز (10%)، وتلتها قيمة (الزكاة والصدقة) بنسبة (8.3%)، وقد سجلت دلالة إحصائية لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء، ولعل في القيمتين تقارب كبير في التوظيف، حيث يكون التركيز على قيمة أكل المال الحلال عند الأطفال له دور كبير في تعزيز العفة عند الأطفال، وفي المقابل تشجيعهم على إخراج الصدقات للمحتاجين بحسب قدرتهم كأطفال لا زال يأخذون نفقاتهم من والديهم.

□ جاء في المرتبة التي تليها عدد من القيم بنسب متفاوتة تراوحت ما بين (6.7-1.7%) وهذه القيم هي (الحرص على صلاة الجماعة في المسجد/المحافظة على النوافل/حفظ مال الفقراء/الجهاد في سبيل الله /الصوم /الحج أو العمرة) وهذه القيم جاءت متدنية في التوظيف لكن التنويه إليها أفضل من إهمالها بالكلية، والواجب زيادة التوظيف لها لما لها من دور في تنشئة الطفل على حب العبادات والتعود عليها.

ثالثاً: القيم العلمية:

جدول رقم (3): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم العلمية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	53.3	32	53.3	16	53.3	16	تنمية المواهب
1	50	30	50	15	50	15	المطالعة
0.002	46.7	28	66.7	20	26.7	8	قيمة التفكير
0.032	36.7	22	50	15	23.3	7	التأني في الحكم
0.000	28.3	17	50	15	6.7	2	قبول النقد
1	25	15	43.3	13	6.7	2	الاهتمام بالرموز العلمية (خرائط، مجهر، والتجارب العلمية...)
0.000	23.3	14	46.7	14	0	0	الاهتمام بالواجبات المدرسية
0.02	18.3	11	30	9	6.7	2	تقديم معلومات علمية وحقائق
0.278	15	9	20	6	10	3	قيمة طلب العلم
0.076	5	3	10	3	0	0	المحافظة على الكتب من التلف
0.076	5	3	10	3	0	0	الاستعداد للاختبارات

يتضح من الجدول السابق القيم العلمية التالية على أعلى التكرارات والنسب، حيث تراوحت ما بين (53.7-5%) وجاءت على النحو الآتي:

□ حصلت القيمة (تنمية المواهب) على المرتبة الأولى بنسبة عالية وصلت إلى (53.3%) من المجموع الكلي، ولكلا البرنامجين على التساوي. ولم تحصل على أية دلالة إحصائية وذلك بسبب التساوي بين النسبتين اللتين حصل عليهما كل من البرنامجين. وتدل هذه النسبة المرتفعة جداً على وجود اهتمام واضح بتوظيف قيمة تنمية المواهب في المشاهد المبنوثة للأطفال، وذلك لما لها من أثر في تحفيز الأطفال وتنشيطهم لتطوير مهاراتهم ومواهبهم.

□ حصلت القيمة (المطالعة) على المرتبة الثانية بنسبة عالية وصلت إلى (50%) من المجموع الكلي، ولكلا البرنامجين على التساوي. ولم تحصل على أية دلالة إحصائية وذلك بسبب التساوي بين النسبتين اللتين حصل عليهما كل من البرنامجين. وتدل هذه النسبة المرتفعة جداً على وجود اهتمام واضح بتوظيف قيمة المطالعة في المشاهد المبنوثة للأطفال، وذلك لما لها من أثر

في تحفيز الأطفال وتنشيطهم لزيادة مخزونهم المعرفي من أجل تطوير أفكارهم.

□ جاءت قيمة (التفكير) في المرتبة الثالثة ونسبة بلغت (46.7%)، وحصل فيها برنامج (يوميات عبد الرحمن وأحلام) على الدلالة الإحصائية فيها لحصوله على نسبة مرتفعة في توظيف هذه القيمة بلغت (66.7%) في مقابل البرنامج الآخر. ولعل مساهمة البرنامج في تنمية مهارة التفكير عند الأطفال له دور كبير في تعزيز هذه القيمة والتشجيع عليها، خصوصاً أن الأطفال بتكوينهم يميلون للتخيل والتصور أكثر من الكبار، مما يساهم في تطوير عقولهم وتحسين أدائهم الأكاديمي والسلوكي.

□ حصلت قيمة (التأني في الحكم) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (36.7%) والتي حصلت على دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام لحصوله على نسبة توظيف عالية بلغت (50%)، وهذه النسبة والدلالة تتفق مع تنمية مهارة التفكير في كلا البرنامجين، مما يساهم في بيان دور مسلسل يوميات عبد الرحمن وأحلام في التركيز على المهارات العليا للتفكير، والتي تتكامل في تنمية جوانب الفكر عند الطفل لصالح قدراته العقلية.

□ حصلت قيمة (قبول النقد) على المرتبة الخامسة ونسبة بلغت (28.3%) وعلى دلالة إحصائية عالية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، لتؤكد دور تنمية التفكير وكذلك التأني في الحكم لتسهم في تحقق قيمة قبول النقد عند الأطفال. ويدعم ذلك أيضاً تفوق هذا البرنامج في توظيف قيمة (الاهتمام بالرموز العلمية: خرائط، مجهر، والتجارب العلمية...)، والتي تساهم في تمكين الطفل من توثيق المعلومات التي يحصل عليها وترتيبها بصورة منطقية.

□ حصول كلا من القيمتين (الاهتمام بالواجبات المدرسية/تقديم معلومات علمية وحقائق) على المرتبة السادسة وكذلك على دلالة إحصائية، جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، ولعل في التركيز على الاهتمام بالواجبات المدرسية ما يحث الطفل على إيلاء الواجب المدرسي أهمية كبيرة، وكذلك التزود من المعلومات التي يقدمها البرنامج لتعزيز تعلمه وزيادة فائدته.

□ حصلت القيم (قيمة طلب العلم/المحافظة على الكتب من التلف/الاستعداد للامتحانات) على المرتبة الأخيرة بنسب متفاوتة ما بين (5-15%) وكانت النسب الأعلى في التوظيف لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، وهذه القيم تتكامل مع بقية القيم التي تساهم في تعزيز الجانب العلمي عند الأطفال وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

رابعاً: القيم الاجتماعية:

جدول رقم (4): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم الاجتماعية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	68.3	41	93.3	28	43.3	13	الفرح
0.052	68.3	41	80	24	56.7	17	الألفة والمحبة
0.012	68.3	41	83.3	25	53.3	16	حسن الحديث
0.002	50	30	70	21	30	9	الاعتراف بالخطأ
0.000	50	30	83.3	25	16.7	5	احترام الكبير
0.000	48.3	29	76.7	23	20	6	الصبر
0.000	46.7	28	86.7	26	6.7	2	الاستئذان
0.436	45	27	40	12	50	15	مساعدة الآخرين
0.000	41.7	25	70	21	13.3	4	احترام الأخوة والأخوات
0.000	41.7	25	83.3	25	0	0	صلة الرحم
0.000	40	24	67.7	20	13.3	4	الأمانة
0.001	36.7	22	16.7	5	56.7	17	مشاركة الآخرين باللعب
0.000	35	21	13.3	4	56.7	17	اللباس المحتشم
0.000	35	21	63.3	19	6.7	2	حفظ أسرار الآخرين

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	33.3	20	63.3	19	3.3	1	المحافظة على أسرار البيت
0.091	30	18	40	12	20	6	التعاون
0.091	30	18	40	12	20	6	سلامة القلب من الأحقاد
0.002	28.3	17	46.7	14	10	3	الإحسان إلى الفقير
0.243	26.7	16	20	6	33.3	10	الاعتذار
0.037	25	17	36.7	11	13.3	4	العطف على الصغير
0.371	25	15	30	9	20	6	الصدق
0.371	25	15	30	9	20	6	التواضع
0.000	25	15	46.7	14	3.3	1	احترام الجيران
0.754	21.7	13	23.3	7	20	6	الشعور مع الآخرين
0.001	20	12	36.7	11	3.3	1	الإيثار
0.001	20	12	36.7	11	3.3	1	العدل بين الأبناء
0.003	18.3	11	3.3	1	33.3	10	الشكر والعرفان
0.095	18.3	11	26.7	8	10	3	التواصل الأسري
0.166	16.7	10	10	3	23.3	7	التسامح
-	16.7	10	13.3	4	20	6	احترام الوالدين
0.011	15	9	3.3	1	26.7	8	مواساة الآخرين
0.448	13.3	8	16.7	5	10	3	العدل
0.228	11.7	7	16.7	5	6.7	2	إفشاء السلام والتحية
1	10	6	10	3	10	3	النصيحة
0.010	10	6	20	6	0	0	مشاركة الأطفال في الأعمال الخيرية
0.301	6.7	4	3.3	1	10	3	الرأفة والرحمة بالبنات
0.301	6.7	4	3.3	1	10	3	بث الطمأنينة في قلوب الأخوة/ الأخوات
0.554	5	3	3.3	1	6.7	2	زيارة المريض
0.554	5	3	6.7	2	3.3	1	حسن معاملة الخدم
1	3.3	2	3.3	1	3.3	1	المشاركة في المناسبات الاجتماعية
1	3.3	2	3.3	1	3.3	1	حسن استقبال المسافرين

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- حصلت كل من القيم (الفرح، الألفة والمحبة، حسن الحديث) على المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (68.3%)، مما يدل على حجم التوظيف لهذه القيم الاجتماعية المهمة، حيث إن الفرح والألفة والمحبة وكذلك حسن الحديث مما يقوي الروابط بين الناس ويسهم في نشر التفاؤل والسرور بين أبناء المجتمع الواحد. وقد حصلت كل من قيمة الفرح وقيمة حسن الحديث على دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، وهذا يشير إلى قوة هذه البرنامج وتمكنه من تقديم مضمون اجتماعي ملائم للأطفال.
- حصول القيم (الاعتراف بالخطأ، احترام الكبير، الصبر، الاستئذان، مساعدة الآخرين، احترام الأخوة والأخوات، صلة الرحم، الأمانة) على المرتبة الثانية بتفاوت قليل في النسبة المئوية والتي تراوحت ما بين (40-50%)، والناظر في هذه القيم جميعها يجدها تسهم في تنمية شخصية الطفل والمساعدة في نضوجها بصورة سليمة. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية

لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في جميع هذه القيم عدا قيمة مساعدة الآخرين، مما يعطي انطباعاً بأن هذا البرنامج يهتم بتوظيف القيم الاجتماعية المناسبة لهذه الفئة العمرية.

□ وجاءت القيم (مشاركة الآخرين باللعب، اللباس المحتشم، حفظ أسرار الآخرين، المحافظة على أسرار البيت، التعاون، سلامة القلب من الأحقاد) على المرتبة الثالثة بنسب تراوحت ما بين (36.7-30%) وهي قيم اجتماعية سامية تهدف إلى توثيق العلاقة الاجتماعية بين الناس، وكذلك حفظ المجتمع من الانحراف، وقد حازت كل من القيم (مشاركة الآخرين باللعب، اللباس المحتشم، حفظ أسرار الآخرين، المحافظة على أسرار البيت) على دلالة إحصائية جاءت كل من (مشاركة الآخرين باللعب، اللباس المحتشم) لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء، في حين جاز برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام على الدلالة الإحصائية في القيمتين (حفظ أسرار الآخرين، المحافظة على أسرار البيت)، ويبين هذا وجود تكامل بين البرنامجين في عرض القيم الاجتماعية الإيجابية.

□ حصلت القيم (الإحسان إلى الفقير، الاعتذار، العطف على الصغير، الصدق، التواضع، احترام الجيران، الشعور مع الآخرين، الإيثار، العدل بين الأبناء) على المرتبة الرابعة بنسب متقاربة تراوحت ما بين (28.3-20%) وهي قيم تصب في جانب التكافل الاجتماعي من جهة، وكذلك تنشر المحبة والتآلف بين أفراد المجتمع، فتعويد الأطفال على مثل هذه القيم ولفت انتباههم لها يساهم في تعويدهم على التعايش الاجتماعي والقدرة على التآلف مع الآخر. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند كل من: قيمة (الإحسان إلى الفقير، العطف على الصغير، احترام الجيران، الإيثار، العدل بين الأبناء) وقد جاءت جميع هذه الدلالة لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام.

□ حصلت كل من القيم (الشكر والعرفان، التواصل الأسري، التسامح، احترام الوالدين، مواصلة الآخرين، العدل، إفشاء السلام والتحية، النصيحة، مشاركة الأطفال في الأعمال الخيرية) على المرتبة الخامسة بنسب تراوحت ما بين (18.3-10%)، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء في القيمتين (الشكر والعرفان، ومواصلة الآخرين)، بينما جاءت الدلالة الإحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في القيمة (مشاركة الأطفال في الأعمال الخيرية).

□ وجاء في المرتبة السادسة كل من القيم (الرأفة والرحمة بالبنات، بث الطمأنينة في قلوب الأخوة/الأخوات، زيارة المريض، حسن معاملة الخدم، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، حسن استقبال المسافرين) اللواتي حصلن على أقل نسب وتراوحت ما بين (6.7-3.3%)، وهذه القيم وإن جاءت نسبها أقل إلا أن توظيفها بهذه البرامج يعكس مدى اهتمام منتجي البرامج ومصمميها على بث القيم السليمة بين الأطفال وتربيتهم تربية سليمة خلال وقت المشاهد و التعرض لمحتوى هذين البرنامجين.

خامساً: القيم الاقتصادية:

جدول رقم (5): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم الاقتصادية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج القيم الاقتصادية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.001	30	18	50	15	10	3	الاقتصاد وعدم التبذير
0.013	18.3	11	30	9	6.7	2	إنقاذ العمل
0.159	13.3	8	6.7	2	20	6	الاهتمام بالوقت
0.103	13.3	8	20	6	6.7	2	حفظ الأجور والأمانة في ردها
0.439	10	6	6.7	2	13.3	4	التوفير والادخار
0.296	1.7	1	3.3	1	0	0	اقتطاع جزء من المصروف لصالح الأعمال الخيرية

تبين من الجدول السابق ما يلي:

□ حصول قيمة (الاقتصاد وعدم التبذير) بنسبة بلغت (30%) لتحل المرتبة الأولى بين القيم الاقتصادية، وهي قيمة فاضلة وعظيمة، تساهم في ترشيد إنفاق الأطفال الذين يذهبون باتجاه النفقات الكمالية والمشتريات غير المفيدة. وقد تبين وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند هذه القيمة لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، في مقابل برنامج مكتوب والأصدقاء.

□ حصول قيمة (إتقان العمل) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (18.3%) وهي قيمة مهمة في تنمية القدرة عند الطفل على المحاولة من أجل الوصول لمرحلة الكمال أو النجاح في أداء المهمة، والتي تسمى بالإتقان في أعلى مراتبها. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام.

□ تبين حصول كل من القيم (الاهتمام بالوقت، حفظ الأجور والأمانة في ردها، التوفير والادخار) على المرتبة الثالثة بنسب تراوحت ما بين (10-13.3%) ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

□ حصلت قيمة (اقتطاع جزء من المصروف لصالح الأعمال الخيرية) على نسبة ضئيلة جداً بلغت (1.7%) ولعل السبب في أن الأطفال في العادة ما يأخذون قدراً محدوداً من النقود ويرغبون بأن يستفيدوا منها لصالح أنفسهم، لذا جاء توظيفها قليلاً والأصل التركيز عليها وزيادة الاهتمام بها لأنها تنمي شخصية الطفل نحو التكافل الاجتماعي في ظل انتشار القيم المادية التي تدعو إلى الاهتمام بالذات وعدم الالتفات للآخرين.

سادساً: القيم الوطنية:

جدول رقم (6): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم الوطنية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		القيم الوطنية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.136	3.3	2	6.7	2	0	0	تقديم الخدمة العامة
0.296	1.7	1	3.3	1	0	0	احترام المقدسات الإسلامية
0.296	1.7	1	3.3	1	0	0	الامتثال للقوانين والأنظمة
0.330	1.7	1	3.3	1	0	0	الدفاع عن الوطن

تبين من الجدول السابق أن القيم الوطنية لم تحز إلا على تكرارات قليلة لم تتجاوز في نسبتها الأعلى (3.3%) وأقلها (1.7%) وأن النسبة كانت لصالح قيمة (تقديم الخدمة)، أما بقية القيم فقد جاءت بنفس المرتبة من حيث التوظيف. وقد جاءت نتائج التوظيف للقيم الوطنية كلها في برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، بينما خلا برنامج مكتوب والأصدقاء من أية توظيفات تذكر في هذا الجانب.

جدول رقم (7): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم الجمالية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		القيم الجمالية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	53.3	32	96.7	29	10	3	الأنشيد الإسلامية وخلوها من موسيقى
0.018	46.7	28	60	18	33.3	10	الابتسام
0.000	46.7	28	83.3	25	10	3	أدب الخطاب
0.168	40	24	30	9	50	15	المحافظة على الحاجات الخاصة
0.069	40	24	50	15	30	9	المحافظة على صحة الجسم
0.024	35	21	20	6	50	15	المساواة
0.341	10	6	13.3	4	6.7	2	المحافظة على النظافة الشخصية

تبين من الجدول السابق ما يلي:

□ حصول قيمة (الأنشيد الإسلامية وخلوها من موسيقى) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (53.3%)، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام.

- حصلت القيمتان (الابتسام/أدب الخطاب) على المرتبة الثانية بنسبة مئوية متساوية بلغت (46.7%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية كانت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في كلا القيمتين.
 - حصلت القيمتان (المحافظة على الحاجات الخاصة /المحافظة على صحة الجسم) على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية متساوية بلغت (40%) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامجين عند هاتين القيمتين.
 - حصلت قيمة (المساواة) على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (35%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء.
 - حصلت قيمة (المحافظة على النظافة الشخصية) على المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة بلغت (10%).
- إن الناظر في جميع هذه القيم يجد أن نسب توظيفها في البرنامجين كانت مناسبة، مع أن برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام كانت الأكثر توظيفاً لها.

جدول رقم (8): تكرارات ونسب القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (القيم البيئية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرامج القيم البيئية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	28.3	17	6.7	2	50	15	المحافظة على نظافة البيئة
0.000	26.7	16	50	15	3.3	1	المحافظة على الممتلكات العامة
0.583	8.3	5	10	3	6.7	2	الرفق بالحيوان

تبين من الجدول السابق ما يلي:

- حصول قيمة (المحافظة على نظافة البيئة) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (28.3%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء. ومما يجدر الإشارة إليه أهمية هذه القيمة ودورها في تربية الأطفال على المحافظة على نظافة البيئة وخصوصاً في ظل ما يشهده العالم من تعديات صارخة على البيئة بكل مكوناتها.
- حصلت قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة) على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (26.7%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام. وهذه القيمة من القيم الهامة وخصوصاً أن الأطفال يميلون في العادة للعب واللهو وقد يتهاونون في هذا الجانب.
- حصلت قيمة (الرفق بالحيوان) على نسبة بلغت (8.3%)، وهي نسبة ضئيلة والواجب كان زيادة حجم التوظيف لهذه القيمة وخصوصاً أن الأطفال يميلون للعب مع الحيوانات وقد يؤذونها أحياناً.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما الأساليب التربوية المستخدمة في غرس القيم الإيجابية في برامج الأطفال (الانيميشن) عينة الدراسة، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما؟

جدول رقم (9): تكرارات ونسب الأساليب التي تستخدم في غرس القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (أساليب العرض)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرامج أساليب العرض
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.000	80	48	60	18	100	30	القصة
0.347	58.3	35	76.7	23	40	12	النصيحة
0.000	56.7	34	80	24	33.3	10	القدوة
0.000	56.7	34	86.7	26	26.7	8	مراعاة الوقت والحالة

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج أساليب العرض
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.194	55	33	63.3	19	46.7	14	التأمل والتفكير
0.038	53.3	32	66.7	20	40	12	التحفيز والتشجيع
0.071	51.7	31	63.3	19	40	12	الموعظة
0.000	50	30	66.7	20	33.3	10	أسلوب المزاح والترويح عن النفس
0.313	46.7	28	33.3	10	60	18	العبرة
0.000	45	27	66.7	20	23.3	7	أسلوب التحذير
0.010	45	27	83.3	25	6.7	2	أسلوب المتابعة
0.000	45	27	83.3	25	6.7	2	أسلوب التخفيف والتجاوز
0.004	45	27	53.3	16	36.7	11	ضرب المثل
0.194	41.7	25	76.7	23	6.7	2	التيسير والبعد عن التشديد
0.405	31.7	19	40	12	23.3	7	الترغيب
0.228	31.7	19	26.7	8	36.7	11	الترهيب
0.165	21.7	13	16.7	5	26.7	8	الاستشارة
0.161	11.7	9	16.7	5	6.7	2	تمثيل الأدوار
0.038	8.3	5	3.3	1	13.3	4	المحاكاة

تبين من الجدول السابق الآتي:

□ حصل أسلوب القصة على أعلى رتبة بنسبة مئوية وصلت إلى (80%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء، حيث حصل على نسبة مئوية بلغت (100%)، وهذا يدل على أهمية أسلوب القصة في إيصال المضامين الإيجابية للأطفال.

□ حصل أسلوب النصيحة على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (85.3%)، وهذا يفيدنا في أن الأطفال في سن يستقبلون فيه النصيح، ويمكن لهم أن يستفيدوا منه لكن لا بد من مراعاة طريقة النصيح، وأن تكون بصورة ممزوجة بالاحترام والتقدير، بدون تعنيف أو عقاب.

وقد جاءت أساليب أخرى مساندة لأسلوب النصيحة مثل أسلوب الموعظة بنسبة بلغت (51.7%)، وبعدها العبرة بنسبة (46.7%) جاءت تدعم وتتكامل مع أسلوب النصيحة، فهي وجوه متعددة لمنهج واحد يقوم على توجيه الطفل نحو القيم الإيجابية بأساليب طيبة تسهم في تطييب قلب الطفل ونفسه من أجل تقبل القيمة وتمثلها.

□ حصل كلا الأسلوبين (القدوة/مراعاة الوقت والحالة) على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (56.7%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين أنها لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام. وعليه فغن أسلوب التعليم من خلال القدوة يعد من أهم الأساليب التربوية، حيث يميل الأطفال عادة إلى تقليد أنموذج معين، ربما يكون الأب أو الأخ أو المعلم أو رئيس الدولة أو إمام المسجد أو أحد اللاعبين، لكن المهم أن يكون القدوة صالحاً من أجل سلامة التنشئة وحسن التوجيه. بينما جاء أسلوب مراعاة الوقت والحالة فهذا يتوافق مع أسلوب النصيحة، والتي تتطلب في العادة مراعاة للوقت الذي نقال فيه، وكذلك الحالة للشخص المنصوح، وذلك حتى يضمن الناصح عدم وجود ردة فعل غير مناسبة تجاه المضمون المقدم.

□ حصل أسلوب التأمل والتفكير على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (55%)، وهذا يدل على أهمية هذا الأسلوب وأهمية برامج الأطفال في تشجيع التفكير والتأمل عند الأطفال، لما له من اثر في إثارة انتباههم تجاه قضايا ومشاهد كونية وبيئية كذلك.

□ جاء أسلوب التحفيز والتشجيع في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (53.3%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، وتدل هذه النسبة على الاهتمام البالغ بالتشجيع للأطفال من أجل القيام بممارسة القيم وهذا له

دوره في تعزيز رغبتهم في تمثلها والقيام بها، وعدم العزوف عنها نتيجة الإهمال أو التهميش في المعاملة.

□ حصل أسلوب المزاح والترفيه عن النفس على المرتبة السادسة بنسبة بلغت (50%)، وهو أسلوب الفكاهة ذاته، الذي يجعل الطفل يشعر بالأريحية تجاه الأشخاص الذين يتعاملون معه، لأنه يكره القسوة والغلظة في التعامل. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام.

□ حصلت كل من الأساليب (أسلوب التحذير/أسلوب المتابعة/أسلوب التخفيف والتجاوز/ضرب المثل) على المرتبة السابعة بنسبة بلغت لكل منهم (45%)، وفروق ذات دلالة إحصائية جاءت جميعها لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام. وهذه الأساليب بجملتها تسهم بناء شخصية متوازنة للطفل تتحل بالقيم الإيجابية الطيبة، فأسلوب التحذير لا يعني المنع، وإنما توجيهه تجاه معرفة نوع الأخطار أو المشاكل التي قد تواجهه، وكذلك المتابعة التي تعني مراقبة مراحل تبني الطفل للسلوكيات الإيجابية خلال ممارساته العملية، أما التخفيف والتجاوز فيكون في حال حصول أخطاء أو تجاوزات يمكن التساهل بها، مع التحذير من عدم تكرارها، وكذلك ضرب المثل الذي يتقارب مع القصة، لكنه يضيف خبرة جديدة تسهم في تحذير الطفل من الخطأ أو تحفيزه على القيام بمضامينه.

وقد جاء بعد هذه الأساليب أسلوب التيسير والبعد عن التشديد بنسبة بلغت (41.7%) وهذا الأسلوب يتوافق مع أسلوب التخفيف والتجاوز، ويتعاطى مع أهدافه.

□ جاء أسلوبا الترغيب والترهيب في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت (31.7%) وهما أسلوبان هامين في التربية والتعليم، فالترغيب للتشجيع على ممارسة القيمة، والترهيب للتفكير منها، ولكن شريطة التوازن في كل منهما متفرقين أو مجتمعين.

□ أسلوب الاستشارة بنسبة بلغت (21.7%) وهذا مهم لبناء نفسية الطفل بأن رأيه مهم وبناء وأن له كيان مؤثر فيمن حوله.

□ حاز أسلوب تمثل الأدوار على نسبة بلغت (11.7%) ويليه أسلوب المحاكاة (8.3%) وهما أسلوبان مهمان وكلاهما يساعد في تعزيز الآخر، حيث يحمل الطفل على تطبيق مفاهيم القدوة التي حاز عليها المجتمع الذي يعيش فيه، فيعمل على تفعيلها من خلال تمثيلها أو محاكاتها في تصرفاته وأفعاله.

ثانياً: أساليب التفاعل:

جدول رقم (10): تكرارات ونسب الأساليب التي تستخدم في غرس القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (أساليب التفاعل)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	أساليب التفاعل	
	389.	90	54	93.3	28	86.7	26	الإقناع
	0.302	50	30	56.7	17	43.3	13	أسلوب ذم العجب بالشيء
	0.001	38.3	23	60	18	16.7	5	أسلوب المواساة
	0.136	25	15	33.3	10	16.7	5	أسلوب التحبيب
	0.015	23.3	14	36.7	11	10	3	أسلوب الإيجاز في الخطاب
	0.754	21.7	13	20	6	23.3	7	التذكير
	0.347	21.7	13	26.7	8	16.7	5	التربية العملية/ التربية بالواقع والأحداث
	0.038	16.7	10	26.7	8	6.7	2	المشاركة
	0.002	13.3	8	26.7	8	0	0	التكرار
	0.228	11.7	7	16.7	5	6.7	2	اللعب مع الأطفال
	0.640	8.3	5	6.7	2	10	3	أسلوب مراعاة الفروق الفردية
	0.076	5	3	10	3	0	0	الحوار
	0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	التلقين
	0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	أسلوب اللوم والمعاتبة

تبين من الجدول السابق الآتي:

- حاز أسلوب الإقناع على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (90%) ويتقارب في النسبتين بصورة كبيرة لكلا البرنامجين، مما يدل على أن كليهما يقومان بتوظيف أسلوب التفاعل القائم على الإقناع في توصيل المضامين التي تريدها، مما يساهم في بناء شخصية سليمة عند الطفل المتلقي.
- وجاء في المرتبة الثانية أسلوب ذم العجب بالشيء، بنسبة بلغت (50%) وذلك مهم في تغيير الطفل من سلوك الأطفال الإعجاب الذي يؤدي إما إلى تعلق الطفل بالأشياء أو أنه يصاب بالغرور لما ينجزه من أفعال.
- حاز أسلوب المواجهة على المرتبة الثالثة بنسبة (38.3%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، ولهذا الأسلوب التفاعل ميزة كبيرة تساهم في تطييب قلب الطفل ومنع تملك الأسى والحزن عليه، وكذلك أسلوب التحبب الذي حاز على نسبة بلغت (25%) الذي يساهم في تدعيم آثار استخدام أسلوب المواجهة، ويزيد في قدرة الطفل على التقبل لأن الأطفال بحاجة لصيانة نفوسهم والتعامل معهم بحب حتى يتمكنوا من الاستقبال.
- حاز كل من الأساليب (أسلوب الإيجاز في الخطاب/التذكير/التربية العملية/ التربية بالواقع والأحداث) على نسب مئوية بلغت (23.3-21.7%) وهي أساليب تتعلق بإكساب الطفل مهارات عملية تساعده في التعامل مع الواقع بوعي وإدراك مبكر.
- حاز أسلوب التكرار على (16.7%) وكذلك أسلوب المشاركة على (13.3%) وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت في كلا الأسلوبين لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، مما يدل على اهتمام هذه البرنامج بتنويع أساليب التفاعل، ويساهم في تعزيز هذه التفسير وجود أساليب مثل اللعب مع الأطفال بنسبة بلغت (11.7%) والتي تعزز أسلوب المشاركة. وكذلك أسلوب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وهذه أساليب متنوعة تزيد من قدرة الطفل على استقبال القيم الإيجابية والتعامل معها. أما أسلوب الحوار فقد حاز على (5%) والأصل أن يكون توظيفه أكثر من ذلك حيث إن الحوار مرتبط بالإقناع الذي حاز على المرتبة الأولى.
- وجاء بهذه هذه الأساليب أسلوب التلقين والمعاتبة بنسبة لم تزد عن (7%)، وعلى الرغم من أن المعاتبة أو التلقين لهما أهمية في التفاعل مع الطفل إلا أن الإكثار منهما غير مناسب. وقد جاء توظيف هذين الأسلوبين في برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام وخلا منهما البرنامج الآخر.

ثالثاً: الأساليب الكشفية:

جدول رقم (11): تكرارات ونسب الأساليب التي تستخدم في غرس القيم الإيجابية في برامج الأطفال عينة الدراسة (الأساليب الكشفية)

مستوى الدلالة	الإجمالي		يوميات عبد الرحمن وأحلام		مكتوب والأصدقاء		البرنامج الأساليب الكشفية
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.602	65.7	34	53.3	16	60	18	السؤال/ الاستفسار
0.018	41.3	25	26.7	8	56.7	17	تنمية المواهب
0.390	28.3	17	33.3	10	23.3	7	أسلوب حل المشكلات
0.010	28.3	17	43.3	13	13.3	4	أسلوب التربية الأخلاقية
0.448	13.3	8	10	3	16.7	5	أسلوب التدرج بالتربية
0.301	6.7	4	10	3	3.3	1	التربية التأملية
1	3.3	2	3.3	1	3.3	1	التجربة
0.313	1.7	1	0	0	3.3	1	أسلوب المنافسة والمسابقة
0.313	1.7	1	3.3	1	0	0	أسلوب تربية الحواس

تبين من الجدول السابق ما الآتي:

- حاز أسلوب السؤال أو الاستفسار على المرتبة الأولى من بين أساليب الكشف، حيث بلغت نسبته (65.7%) وهي نسبة عالية وهامة تبين تركيز برامج الأطفال على السؤال أو الاستفسار الذي يعد من أهم أساليب الكشف عن المواهب وتنميتها. لذا جاء

أسلوب تنمية المواهب بعدها مباشرة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (41.3%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبرنامج مكتوب والأصدقاء. وتلاه أسلوب حل المشكلات بنسبة بلغت (28.3%) وهي أساليب كشفية بنائية تسهم في تقييم قدرات الطفل والكشف عن مواهبه.

□ جاء في المرتبة الثالثة أسلوب التربية الأخلاقية بنسبة بلغت (28.3%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، وهذا الأسلوب من الأساليب المعززة للقيم، والتي ترفع منسوب الفضيلة والاستقامة عند الطفل وتسهم في الكشف عن قيمة الإيجابية.

□ وفي المرتبة الرابعة جاء أسلوب التدرج بالتربية بنسبة بلغت (13.3%) وهذا أسلوب علمي رصين، يسهم في مراعاة الفروق الفردية من جانب، وكذلك تعويد الطفل على تقبل القيمة وممارستها بصورة مجزأة حتى يتمكن من اكتسابها بصورة صحيحة.

□ وفي المرتبة الأخيرة جاءت أساليب (التربية التأملية/التجربة/أسلوب المنافسة والمسابقة/أسلوب تربية الحواس) بنسب تراوحت ما بين (1.7-6.7%)، وهي أساليب علمية بحثه تسهم في إكساب الطفل القدرة على ممارسة البحث العلمي بصورة مبسطة وتدرجية من خلال جملة المضامين التي تعرض له، من أجل إكسابه القيم العلمية التي يراود له أن يتعرف إليها ويكتسبها بحسب فئته العمرية.

النتائج والتوصيات

من خلال تحليل النتائج ومناقشتها فقد خلص البحث إلى عدد من النتائج من أهمها:

1. تعد البرامج الكترونية الهادفة مساعد قوي وفعال لمؤسسات التنشئة ومن أهمها (الأسرة، المدرسة، ..) حيث إنها تسعى لغرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال بأساليب مختلفة محببة إلى الطفل.
2. احتوت البرامج الكترونية عينة الدراسة على نسب عالية من القيم الإيمانية والتعبدية والاجتماعية، وقُدمت بأساليب تربوية متنوعة ومشوقة.
3. غياب القيم السلبية في عينة الدراسة مؤشر واضح إلى عناية مؤسسات الإنتاج بالبرامج الكترونية الهادفة سيما هذا النوع منها (الانميشن).
4. وجود تكامل موضوعي في توظيف القيم الإيمانية لدى البرنامجين، حيث تفوق مسلسل يوميات عبد الرحمن وأحلام في جانب قيمة احترام الرموز الدينية والاعتزاز بهم (أنبياء، صحابة، عظماء ..)، بينما تفوق البرنامج الآخر في توظيف قيمة (الثقة بالله تعالى).
5. كانت قيمة (قراءة أحاديث نبوية) على المرتبة الأولى بنسبة عالية وصلت إلى (96.7%) من المجموع الكلي، تلتها قيمة (الدعاء)، هي أكثر القيم توظيفاً من بين القيم التعبدية وعلى مستوى البرنامجين.
6. وجود مساواة تامة بين البرنامجين في توظيفهما، مما يدل على أهميتهما البالغة في تطوير قدرات الأطفال وتنمية مواهبهم. وقد تبين وتفوق برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام على الدلالة الإحصائية في ثلاثة قيمة متتالية تكمل بعضها بعضاً من حيث المحتوى، وهي (قيمة التفكير، التأني في الحكم، قبول النقد، الاهتمام بالرموز العلمية) خرائط، مجهر، والتجارب العلمية...، الاهتمام بالواجبات المدرسية/تقديم معلومات علمية وحقائق... مما يسهم في بيان دور هذا البرنامج في تعزيز القيم العلمية السليمة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا عند الأطفال، وتشجعهم على ممارستها.
7. أما القيم الاجتماعية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند قيمتي الفرح وحسن الحديث، وكانت لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام. وكذلك وجود دلالة إحصائية في القيم (الإحسان إلى الفقير، العطف على الصغير، احترام الجيران، الإيثار، العدل بين الأبناء) وقد جاءت جميع هذه الدلالة لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، في حين لم يحصل برنامج مكتوب والأصدقاء على أية دلالة في هذا الجانب.
8. تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء في القيمتين (الشكر والعرفان، ومواساة الآخرين)، بينما جاءت الدلالة الإحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في القيمة (مشاركة الأطفال في الأعمال الخيرية).
9. في مجال القيم الاقتصادية حصلت قيمة (الاقتصاد وعدم التبذير) بنسبة بلغت (30%) لتحل المرتبة الأولى بين القيم الاقتصادية، وهي قيمة فاضلة وعظيمة، تسهم في ترشيد إنفاق الأطفال الذين يذهبون باتجاه النفقات الكمالية والمشتريات غير المفيدة. وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند هذه القيمة لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام، في مقابل برنامج مكتوب والأصدقاء.

10. تفرد برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام بتوظيف القيم الوطنية فيه.
11. تبين أن نسب توظيف القيم الجمالية في البرنامجين كانت مناسبة، مع أن برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام كانت الأكثر توظيفاً لها.
12. وفي مجال القيم البيئية تبين حصول قيمة (المحافظة على نظافة البيئة) على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (28.3%)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية جاءت لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء. وجاء بعدها قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة)، أما الفرق بالحيوان فكانت في المرتبة الأخيرة.
13. تبين أن أهم الأساليب وأكثرها توظيفاً من بين أساليب العرض أسلوب القصة والمراعاة الوقت الملائم، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام. بينما كانت الفروق الإحصائية الدالة لصالح برنامج مكتوب والأصدقاء في توظيف أسلوب القصة.
14. حاز أسلوب الإقناع على أعلى نسبة بين الأساليب التفاعلية وعند البرنامجين، وقد تبين تفوق برنامج يوميات عبد الرحمن وأحلام في جانب تنوع أساليب التفاعل من حيث الشكل، ومن حيث التوظيف.
15. حاز أسلوب السؤال أو الاستفسار على المرتبة الأولى من بين أساليب الكشف، حيث بلغت نسبته (65.7%) وهي نسبة عالية وهامة تبين تركيز برامج الأطفال على السؤال أو الاستفسار الذي يعد من أهم أساليب الكشف عن المواهب وتنميتها. لذا جاء أسلوب تنمية المواهب بعدها مباشرة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (41.3%) وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبرنامج مكتوب والأصدقاء. وتلاه أسلوب حل المشكلات بنسبة بلغت (28.3%) وهي أساليب كشفية بنائية تسهم في تقييم قدرات الطفل والكشف عن مواهبه.

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة الحالية بالآتي:

1. ضرورة اهتمام بوسائل الإعلام بتقديم برامج الأطفال الهادفة والمنضبطة بضوابط الإسلام وقيمه.
2. توعية الأسر بضرورة الانتباه إلى نوعية البرامج الكرتونية التي يتابعها أطفالهم، ومجالستهم أثناء المشاهدة - ولو لفترة وجيزة - وعدم تركهم عرضة للمضامين المعروضة دون تنبيه أو توعية واعية مسؤولة.
3. ينبغي على وسائل الإعلام إيلاء برامج الأطفال مزيداً من العناية من حيث الأفكار والمضامين والشكل، وعرض المحتوى الإعلامي على لجان متخصصة في الشريعة والتربية وعلم النفس والإعلام لتقديم محتوى إعلامي آمن وجاذب ومؤثر إيجابياً.
4. مراجعة الجهات المتخصصة في بث برامج الأطفال الهادفة والمنضبطة بالضوابط الإسلامية وتنبيههم إلى القيم السلبية لتقويمها وتعديلها.
5. توجيه الدارسين والمهتمين لإجراء مزيد من الأبحاث العلمية والدراسات الهادفة حول البرامج الكرتونية التي يتم تقديمها للأطفال بشكل خاص في بيئات ومواقع مختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب والدراسات

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1992م). لسان العرب. ط1. مصر: دار صادر.
- أبو النور، محمد وآخرون. (2013م). علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضايا المعاصرة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- أبو عرام، إيمان مصطفى، (1433 هـ - 2012م)، تقويم برامج الأطفال عبر إذاعة وقصص الأقباط في ضوء مفاهيم حقوق الطفل المتضمنة في مقررات حقوق الإنسان بوكالة الغوث، رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية.
- أبو ناصر، نجاه عزات شعبان. (2013م). دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: كلية التربية. قسم أصول الدين، جامعة الأزهر.
- أمال، حيرش بغداد ليلي. (2014-2015). الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم الاجتماع. جامعة وهران2
- بدارنة، سعد الدين أحمد. (1994). الأساليب التربوية في غرس القيم العقدية لدى الطفل المسلم. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.
- البشر، محمد بن سعود، (1424هـ) نظريات التأثير الإعلامي، غيناء للنشر، الرياض.

- الجلاد، ماجد. (2007م). تعلم القيم وتعليمه تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. ط2. عمان: دار المسيرة.
- الجندي، أيمن رأفت إسماعيل، دراسة الأساليب الفنية الحديثة لدمج الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد وفقاً لمتطلبات أفلام الرسوم المتحركة، مجلة العمارة والفنون، العدد السادس عشر
- حسان، محمد محمد غالب. (2013م). منهجية إنتاج أفلام رسوم متحركة في الإعلام العربي الإسلامي، الأردن: المجلة الأردنية للفنون، مجلد 6 ، عدد2.
- الحنبرجي، محمد عبد الكريم. (2017م). غرس القيم وتمييزها في السنة النبوية باستخدام طريقة حل المشكلات، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، مجلد44(عدد3). الأردن.
- الحوري، حمير، (2015) الإعلام الهادف ومحدودية التأثير السياسي والاجتماعي، مجلة البيان، العدد: 340، <http://albayan.co.uk/Mobile/MGZarticle2.aspx?ID=4618>
- خطاطبة، (2019) عدنان مصطفى، عنصر الأسلوب والوسيلة في نقل محتوى الدعوة إلى الله، بحث محكم منشور في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، تصدر عن جامعة عمان الأهلية، مجلد (22) عدد (2)
- خطاطبة، عدنان. (2016م). المدخل إلى الدعوة. ط1. إربد: عالم الكتب الحديث.
- زيتون، حسن حسين. (2003م). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. ط1. القاهرة: دار الكتب.
- الشلول، سعيد نزال علي. (2011م). أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية. دمشق: مجلة جامعة دمشق، مجلد 27 (عدد الثالث و الرابع). م.ك.
- الصرايرة، محمد شاكر. (2011م). أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السادس في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- عبد السلام، هنا. (2006). دور الإعلام الهادف في مواجهة عولمة الأسرة المسلمة: مجلة الزهور انموذجاً. بحث محكم منشور في رابطة الجامعات الإسلامية. مصر- القاهرة
- عبد الله، يعقوب يوسف. (2015). الأساليب التربوية المستقاة من السنة النبوية. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية - كلية التربية. 25(6).
- عبيدات، ذوقان وآخرون، (1984هـ). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. (د.ن)
- العتيبي، نوف بنت كتاب. (1430هـ). القيم التربوية في برامج قناة المجد للأطفال دراسة تحليلية لبرامج الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: كلية الدعوة والإعلام. قسم الإعلام. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عزي، عبد الرحمن. (2011م). دعوة إلى فهم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام. ط1. تونس: دار المتوسط للنشر.
- عطى، عز الدين، (2000م). التلفزيون والصحة النفسية. القاهرة: عالم الكتاب.
- القضاة، شروق محمد علي (2019م)، القيم الإسلامية في البرامج الكرتونية الموجهة للفتيات دراسة تحليلية من منظور تربوي إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. التربية الإسلامية. جامعة اليرموك.
- القيسي، مروان. (1995م). المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن والسنة الشريفة. الأردن: مجلة دراسات العلوم الإنسانية، (عدد6).
- محمد، سوسن، أنواع طرائق التدريس الرئيسة، <https://www.dorar.net/iraq>
- مخيمر، تسنيم احمد. (2015م). القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة إم بي سي 3 أنموذجاً". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- المفلح، خضرة عمر. (2015م). الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة. ط1. الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- مكي، محمد احمد. (1993م). الدور التربوي لأفلام الكرتون ومسلسلات الأطفال. قطر: مجلة التربية، قطر، مجلد107(عدد22).
- مليكة، سعدية. (2016م). القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة. العلوم الإنسانية. تخصص اتصال وسائل الإعلام والمجتمع. الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- نصر، سميرة. (2013م). الأساطير العقيدية في الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الأردن: كلية الدراسات العليا. جامعة العلوم الإسلامية العالمية
- نصيرات، رائدة خالد. (2018م). أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال: من منظور إسلامي. مصر: مجلة الشريعة والقانون، نقهنا الأشراف، مجلد1(عدد20).
- المواقع الإلكترونية ذات الصلة
- الأناكيو، عالم الأناكيو، الفرق بين الأنمي والكرتون، أبريل 16، 2017،

References

Books and studies

- . Abu al-Nur, Muhammad and others. (2013 AD). Social psychology is an analytical view of its contemporary issues. Riyadh: Zahraa House for Publishing and Distribution
- Abdul Salam, here. (2006). The Role of Meaningful Media in Confronting the Globalization of the Muslim Family: *Al-Zuhoor Magazine as a Model*. "Refereed research published in the Association of Islamic Universities.
- Abdul Salam. (2006). The Role of Meaningful Media in Confronting the Globalization of the Muslim Family: *Al-Zuhoor Magazine as a Model*. "Refereed research published in the Association of Islamic Universities.
- Abdullah, Yacoub Youssef. (2015). Educational methods derived from the Sunnah. *Journal of the College of Education*. Alexandria University - College of Education. 25 (6).
- Abdullah, Yacoub Youssef. (2015). Educational methods derived from the Sunnah. *Journal of the College of Education*. Alexandria University - College of Education. 25 (6).
- Abu al-Nur, Muhammad et al. (2013 AD). Social psychology is an analytical view of its contemporary issues. Riyadh: Zahraa House for Publishing and Distribution
- Abu Aram, Iman Mustafa, (1433 AH - 2012 AD), *Eevaluating children's programs via Al-Aqsa Radio and Satellite TV in light of the concepts of child rights included in the UNRWA human rights curricula*, MA thesis, Gaza: Islamic University.
- Abu Aram, Iman Mustafa, (1433 AH - 2012 AD), *evaluating children's programs via Al-Aqsa Radio and Satellite TV in light of the concepts of child rights included in the UNRWA human rights curricula*, MA thesis, Gaza: Islamic University.
- Abu Nasser, Najat Izzat Shaban. (2013 AD). *The role of children's television channels specialized in strengthening their educational values from the viewpoint of lower primary school teachers in Gaza governorates 'schools*, an unpublished master's thesis. Gaza: College of Education. Department of Fundamentals of Religion, Al-Azhar University.
- Abu Nasser, Najat Izzat Shaban. (2013 AD). *The role of children's television channels specialized in strengthening their educational values from the viewpoint of lower primary school teachers in Gaza governorates 'schools*, an unpublished master's thesis. Gaza: College of Education. Department of Fundamentals of Religion, Al-Azhar University.
- Al-Bishr, Muhammad bin Saud, (1424 AH) *Theories of Media Impact*, Ghina Publishing, Riyadh
- Al-Bishr, Muhammad bin Saud, (1424 AH) *Theories of Media Impact*, Ghina Publishing, Riyadh
- Al-Hanbergi, Mohamed Abdel-Karim. (2017 AD). Inculcating and developing values in the Sunnah of the Prophet using the problem-solving method, *Journal of Studies of Sharia and Law Sciences*, Volume 44 (No. 3). Jordan.
- Al-Hanbergi, Mohamed Abdel-Karim. (2017 AD). Inculcating and developing values in the Sunnah of the Prophet using the problem-solving method, *Journal of Studies of Sharia and Law Sciences*, Volume 44(No. 3). Jordan.
- Al-Houri, Himyar, (2015) Meaningful Media and Limited Political and Social Impact, *Al-Bayan Magazine*, Issue: 340, <http://albayar.co.uk/Mobile/MGZarticle2.aspx?ID=4618>
- Al-Houri, Himyar, (2015) Meaningful Media and Limited Political and Social Impact, *Al-Bayan Magazine*, Issue: 340, <http://albayar.co.uk/Mobile/MGZarticle2.aspx?ID=4618>
- Al-Jundi, Ayman Raafat Ismail, a study of modern artistic methods to integrate 2D and 3D animation according to the requirements of animation films, *Journal of Architecture and Arts*, Issue six
- Al-Jundi, Ayman Raafat Ismail, a study of modern artistic methods to integrate 2D and 3D animation according to the requirements of animation films, *Journal of Architecture and Arts*, Issue six
- Al-Mafleh, Khadra Omar. (2015 AD). Communication skills, *theories and general foundations*. I 1. Jordan: Hamed House for Publishing and Distribution.
- Al-Mafleh, Khadra Omar. (2015 AD). Communication skills, *Ththeories and general foundations*. I 1. Jordan: Hamed House for Publishing and Distribution.
- Al-Otaibi, Nouf Bint Kitab. (1430 AH). *Educational values in Al-Majd channel programs for children An analytical study of children's programs*. A magister message that is not published. Saudi Arabia: College of Da`wah and Media. Department

- of Media. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Otaibi, Nouf Bint Kitab. (1430 AH). *Educational values in Al-Majd channel programs for children An analytical study of children's programs*. A magister message that is not published. Saudi Arabia: College of Da`wah and Media. Department of Media. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Qaisi, Marwan. (1995). The Islamic value system as defined in the Quran and the Noble Sunnah. Jordan: *Journal of Human Sciences Studies*, (No. 6).
- Al-Qaisi, Marwan. (1995). The Islamic value system as defined in the Quran and the Noble Sunnah. Jordan: *Journal of Human Sciences Studies*, (No. 6).
- Al-Qudah, Shurooq Muhammad Ali (2019 AD), *Islamic values in cartoon programs directed at girls, an analytical study from an Islamic educational perspective*. A magister message that is not published. Jordan: College of Sharia and Islamic Studies. Islamic education. Yarmouk University.
- Al-Qudah, Shurooq Muhammad Ali (2019 AD), *Islamic values in cartoon programs directed at girls, an analytical study from an Islamic educational perspective*. A magister message that is not published. Jordan: College of Sharia and Islamic Studies. Islamic education. Yarmouk University.
- Al-Sarayreh, Muhammad Shakir. (2011 AD). *The effect of teaching using educational games on developing geographical concepts among sixth graders in Karak Governorate*. A magister message that is not published. Mu'ta University, Jordan.
- Al-Sarayreh, Muhammad Shakir. (2011 AD). *The effect of teaching using educational games on developing geographical concepts among sixth graders in Karak Governorate*. A magister message that is not published. Mu'ta University, Jordan.
- Al-Shuloul, Saeed Nazal Ali. (2011 AD). The effect of using scientific animation programs in science teaching on students 'acquisition of scientific concepts. *Damascus: Damascus University Journal*, Volume 27 (Issues Three and Four). MK.
- Al-Shuloul, Saeed Nazal Ali. (2011 AD). The effect of using scientific animation programs in science teaching on students 'acquisition of scientific concepts. *Damascus: Damascus University Journal*, Volume 27 ((Issues 3-Three 4and Four). MK.
- Amal, Herch, Baghdad, Layla. (2014-2015). *The child and television: the positive and negative effects*. Unpublished PhD thesis. Algeria: Faculty of Social Sciences. Department of Sociology. University of Oran 2
- Amal, Herch, Baghdad, Layla. (2014-2015). *The child and television: the positive and negative effects*. Unpublished PhD thesis. Algeria: Faculty of Social Sciences. Department of Sociology. University of Oran 2
- Atty, Ezz El-Din, (2000 AD). *Television and mental health*. Cairo: The World of the Book.
- Atty, Ezz El-Din, (2000 AD). *Television and mental health*. Cairo: The World of the Book.
- Azi, Abdul Rahman. (2011 AD). *An invitation to understand the value determinism theory in the media*. I 1. Tunisia: Mediterranean Publishing House.
- Azi, Abdul Rahman. (2011 AD). *An invitation to understand the value determinism theory in the media*. I 1. Tunisia: Mediterranean Publishing House.
- Badarneh, Saad Eddin Ahmed. (1994). *Educational methods in inculcating nodal values in the Muslim child*. A magister message that is not published. Jordan: Yarmouk University.
- Badarneh, Saad Eddin Ahmed. (1994). *Educational methods in inculcating nodal values in the Muslim child*. M.A.A magister Thesis message that is not published. Jordan: Yarmouk University.
- Hassan, Muhammad Muhammad Ghaleb. (2013 AD). Methodology for the Production of Animated Films in the Arab and Islamic Media, Jordan: *The Jordanian Journal of Arts*, Vol. 6, No. 2.
- Hassan, Muhammad Muhammad Ghaleb. (2013 AD). Methodology for the Production of Animated Films in the Arab and Islamic Media, Jordan: *The Jordanian Journal of Arts*, Vol. 6, No. (2).
- Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram. (1992 AD). *Arabes Tong*. I 1. Egypt: Dar Sader.
- Ibn Manzur, Muhammad Ibn Makram. (1992 AD). *Arabes Tong*. I 1. Egypt: Dar Sader.
- Khattaba (2019) Adnan Mustafa, *the element of method and means in transmitting the content of the call to God, an arbitrator's research published in Al-Balqa Journal for Research and Studies*, published by Al-Ahliyya Amman University, volume (22) number (2) in 2019 AD.

- Khataba (2019) Adnan Mustafa, *the element of method and means in transmitting the content of the call to God, an arbitrator's research published in Al-Balqa Journal for Research and Studies*, published by Al-Ahliyya Amman University, volume (22) number (2) in 2019 AD.
- Khataba, Adnan. (2016 AD). *Entrance to the invitation*. I 1. Irbid: The Modern World of Books.
- Makki, Muhammad Ahmad (1993 AD). The educational role of cartoon films and children's series. *Qatar: Education Magazine*, Qatar, Volume 107 (No. 22).
- Malika, Saadia. (2016 AD). Islamic religious values reported in television programs for Arab children's channels, unpublished PhD thesis. Humanities. Media and Community Communication specialty. Algeria: University of Abdelhamid Ben Badis Mostaganem.
- Muhammad, Sawsan, Types of Main Teaching Methods, <https://www.dorar-aliraq.net>.
- Mukhaimer, Tasnim Ahmed. (2015 AD). Values in children's television programs "MBC 3 programs as a model". M.A. Thesis. that is not published. College of Media. Jordan: University of the Middle East.
- Nasr, Samira. (2013 AD) Nodal myths in animation: a critical analytical study in light of the Islamic faith. Unpublished PhD thesis. Jordan: College of Graduate Studies, World Islamic Sciences University.
- Nuseirat, pioneer Khaled. (2018 AD). Methods of inculcating values according to the stages of development in children: From an Islamic perspective. Egypt: *Journal of Sharia and Law*, Tafhana Al-Ashraf, Volume 1 (No. 20).
- Obeidat, Thouqan and others, (1984e). Scientific research is understood, its tools and methods. (Dn)
- The executioner, Majid. (2007 AD). *Learning and teaching values Aa theoretical and practical conception of methods and strategies for teaching values*. I 2. Amman: House of the March
- Zaitoun, Hassan Hussein. (2003 AD). *Teaching Strategies Aa contemporary view of teaching and learning methods*. I 1. Cairo: House of Books.

Relevant websites

- Atakio, The World of Atakio, The Difference between Anime and Cartoon, April 16, 2017, <http://wd-otaku.blogspot.com/2017/04/Anime>.
- Anime Empire, September 22, 2018 <https://www.wattpad.com/>
- What is the difference between anime and cartoon? <https://aminoapps.com>.